# Verbs from the Inflection Critic in ALSAHAH

BATOOL FARHAN YOUNIS
Assist. Prof. Dr. SAFAA TAWFEEQ KADHIM ALFAHHAM
dr.safaatawfiq@gmail.com
University of Baghdad - College of Education for Human Sciences (Ibn Rushd) - Department of Arabic Language

**DOI: 10.31973/aj.v2i138.1740**

## ABSTRACT:

My desire directed to study inflection (Morphological) critics as extracted research. Because this level of linguistic research levels, it is interesting with utmost benefit, functional tasks were linked to build the word. They are interrelated, interconnected with topics of voice, grammar studies, attempting to arrive to perfect morphological textbook. It is close to mind of receipt, to present concepts, smooth structure theories to move acceleration of research progress
I have searched many of critic examples of verbs in SAHAH ALJAWAHERY with study, analysis and critic after classify them. And after start to state analysis of ALJAWAHERY critically for them, to elucidate articulation of its linguistic using and to state its correctness and mistake. To link that with meaning, motions of the verb which determine its weight and category and I divided the abstract as following: (Motion of AYEN of the verb in the past, Motion of AYEN of the verb in the present, the last reasoned part, Stripped and extra, Place invert)
**Keywords**: verbs, morphological criticism, movements, Alsahah

# الأفعال من النقد الصرفي في الصحاح

**الباحثة بتول فرحان يونس**
**جامعة بغداد – كلية التربية للعلوم الإنسانية**
**(ابن رشد) قسم اللغة العربية**

**أ. م. د. صفاء توفيق كاظم الفحام**
**جامعة بغداد – كلية التربية للعلوم الإنسانية**
**(ابن رشد) قسم اللغة العربية**
dr.safaatawfiq@gmail.com

## (مُلَخَّصُ البَحث)

اتّجهت رغبتي لدراسةِ النقد الصرفيّ بحثاً مستلاً، لما يتمتع به هذا المستوى من مستويات البحثِ اللساني من فائدةٍ قصوى ومهامَّ وظيفيةٍ أنيطت ببناءِ الكلمةِ، تتداخل وتترابط بمباحث الصوتِ، ومباحث النحو، ومحاولةِ الوصولِ إلى منهجٍ صرفيّ متكامل، يقربُ من ذهن المتلقي ويقدّمُ مفاهيم ونظريات سلسة القوامِ تنتجُ عجلةَ البحثِ إلى المامِ.

وقد تناولت عدداً من الأمثلة النقدية من الأفعالِ في صحاح الجوهريّ، بالدراسةِ والتحليلِ والنقدِ بعد تصنيفها وبعد البدءِ بإيرادِ تحليل الجوهريّ النقديّ لها مبيناً فصاحة استعمالها اللغوي وصحّتهِ من خطأهِ، رابطاً ذلك بالمعنى وحركات الفعل التي تحدّدُ وزنه وبابه وقد

قسمت الملخص على النحو الآتي: (حركة عين الفعل في الماضي، وحركةِ عين الفعل في المضارع، والمعتلّ الآخر، والمجرد والمزيد، القلب المكانيّ)

**الكلمات المفتاحية:** الأفعال، النقد الصرفي، الحركات، الصحاح

**المقدمة: Introduction**

وصلّى الله على أشرف الخلق محمد وآله الطيبين الأطهار استند استلالي هذا البحث الموسوم بـ"الأفعال من النقد الصرفي في الصحاح" لما للنقد الصرفيّ من أهمية بالغةٍ تتمحّصُ عن معالجات مورفولوجية تتعلّقُ ببنيته الكلمات، وما تؤديه من وظائف في الجملة من حيث صلتها بالصوتِ من جهةٍ وبالتركيبِ من جهةٍ أخرى، وما تدلي به من ترابط تقوي به شكيمة المعنى، واتجاهاً لنقدٍ تتكشّفُ به مفاهيم وحقائق علمية منهجية صرفية، وتُحلُّ به مكاره ما تلطف به الدرسُ الصرفيّ من تشابكٍ وتعقيدٍ، ومحطّات مروره من دراسات التراثيين إلى رؤى المحدثين.

وقد تناول الجوهريُّ طائفةً من الأفعالِ بالدراسةِ والنقدِ والتحليل من حيثُ بنيتها الصرفية وحركاتها التي تصنّفُ أوزانها وأبوابها، مبيناً وجه الصوابِ والخطأ، ذاكراً ما كان منها من اللغات، مورداً آراء العلماء، والقراءات، مشخّصاً العلة في ردّها أحياناً، وممسكاً عنة التعليل أحياناً أخرى. وقد فسّمتُ الأفعال في هذا البحث:

أولاً: حركة عين الفعل في الماضي وفيه:

١- لغِبَ – يلغَب، ٢- خَثَر، خثُر، خثِر، ٣- كَفَل – يكفُلَ، ٤- كفِل – يكفَل.

ثانياً: حركة عين الفعل في المضارع: ١- شدَّ، يشُدُّ، يشِدُّ. ٢- يئِسَ، ييأَس، ييئِس. ٣- كعَّ – يكِعُّ – يكُعُّ. ٤- قاس، يقيس، يقوس.

ثالثاً: المعتل الآخر: نما – ينمي – ينمو.

رابعاً: المجرد والمزيد وفيه: ١- فَعَل – أفعل (جفأ – أجفأ) (نشر – أنشر) (غار – أغار). ٢-فَعَّلَ – أفْعَلَ (عرّس، أعرس). ٣- فَعَل – انفعل (كسف، انكسف). ٤- فَعَلَ – فَعَّلَ (بقَلَ، بقَّلَ). ٥- فاعل – تفاعل (يامنَ – تيامن). ٦- استفعل – افتعل (استخفى – اختفى).

٧- انفعل – افتعل (انشوى – اشتوى).

خامساً: المكاني وفيه: (أوفق، أفوق).

**أولاً: حركة عين الفعل في الماضي: Eye movement of the verb in the past**

**١. (لغَبَ، يلغُبُ – لغِبَ، يلغَبُ)**

في موضعٍ من نقدِ الأفعالِ اللّغويّ في الصّحاحَ: " اللغُوبُ، التعبُ والإعياءُ. تقولُ منه: لغَبَ يَلْغُبُ بالضّمِ لُغُوباً. ولغِبَ بالكسِر يلغَبُ لُغُوباً لغةٌ ضعيفةٌ فيه... الأمويُّ: لَغَبْتُ على

القومِ أَلْغَبُ بالفتحِ فيهما، لَغْباً أفسدتُ عليهم "(الفارابي، ١٩٨٧: ٢٢٠/١) (Al-Farabi, 1987: 1/220).

نصَّ الخليلُ في الفعلِ(لغَب) على فتحِ عينِهِ في الماضي وضمِّهِ في المضارعِ، وذكرَ كسرَ الغينِ في الماضي أيضاً دون أن يذكرَ مضارعَه، وكأنَّ الأوّلَ أفصحُ، فقالَ: " لغَبَ يلغُبُ لُغُوباً، ولغِبَ، وهو شِدَّةُ الأعياءِ "(الفراهيدي، ١٩٨١: ٤٢١/٤) (Farahidi, 1981: 4/421)، (ابن سيده المرسي، ٢٠٠٠: ٥٣٣/٥) (Ibn Sayidh Almorsi, 2000: 5/533). وقد ذكرَ ابنُ دريدٍ، أنَّ فتحَ عينِ الفعلِ في الماضي وضمَّه في المضارع، بالنّصِ أفصحُ من كسرِ الغينِ في الماضيً وفتحِة في المضارع:" لغِبَ يلغَبُ لَغَباً ولغَبَ لُغُوباً، وهي أفصحُ اللغتينِ"(الأزدي، ١٩٨٧: ٣٧٠/١) (Al-Azdi, 1987: 1/730). وذكر ابنُ فارسٍ (أبو الحسين الرازي، ١٩٧٩: ٢٥٦/٥) (Abu Al-Hussein Al-Razi, 1979: 5/256) الفعل(لغب) بفتحِ الغينِ، فقط، وكأنَّه لا يقبل فيه ضبطاً غيرَه.

ومن أئمة اللغةِ (ابن القَطَّاع الصقلي، ١٩٨٣: ١١٩/٣) (Ibn Al-Qata'a Alsicilian, 1983: 3/119) (أبو العباس الحموي، دون تاريخ: ٥٥٤/٢) (Abu Al-Abbas Al-Hamwi, Without date: 2/554) من نصَّ على صيغةِ الفتحِ في الماضي والضّمِ في المضارعِ، ثم ذكر أنَّ كسَر عينِ الفعلِ في الماضي لغةٌ. ويروي الفيروزآبادي (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥: ١٣٤/١) (Al-Firuzabady, 2005: 1/134) في الفعل أربعَ صورٍ هي: لغَبَ يلغُبُ، بالفتحِ والضّمِ، ولغَبَ يلغَبُ، بالفتح بالماضي والمضارع، ولغِبَ يلغَبُ، بالكسِر والفتحَ، ولغُبَ يلغُبُ، بضّمِ الغينِ في الماضي والمضارعِ، وكأنَّها جميعاً جائزةٌ والأخيرةُ عن اللبلي (ت:٦٩١هـ) وقد أورد ابنُ القطاع الصقلي (ابن القَطَّاع الصقلي، ١٩٨٣: ١١٩/٣) (Ibn Al-Qata'a Alsicilian, 1983: 3/119) الفعلَ بالضّمِ في الماضي والمضارعِ، وقد خطّأَ هذه الصيغةَ ابنُ درستويه (الصفدي، ٢٠٠٠: ١٨٤/٥) (Al-Safadi, 2000: 5/184) (السيوطي، ١٩٦٥: ٤٠٢/١) (Al-Suyuti, 1965: 1/402) في شرحِ الفصيحِ وردّها إلى أقوالِ العامَّةِ؛ ولأنَّ اسمَ الفاعلِ منه لاغبُ، أمَّا فتحُه في المضارعِ فجائزٌ عنده؛ لأنَّ فيه حرفاً مستعلِياً. والحرفُ المستعلي، هو الغينُ، ونطقُه مع الفتحةِ، يكونُ أخفَّ وأسهلَ؛ لأنَّ الفتحةَ من الألفِ، والألفُ من حّيزِ الغينِ؛ لإنهما من حروف الحلق، والألفُ من الحلقِ، ذكر هذا سيبويه: " وأمَّا ما كانت فيه عينات، فهو كقولكِ: سأَلَ يسأَلُ، ... وذهَبَ يذهَبُ... وبعَث يبعثُ... ونحَلَ ينحَلُ... ومغَثَ يمغَثُ... وفخَرَ يفخَرُ. وإنَّما فتحوا هذِهِ الحروف؛ لأنَّها سفلت في الحلق، فكرهوا أن يتناولوا حركةَ ما قبلَها، بحركةِ ما ارتفعَ من الحروف؛ فجعلوا حركتها من الحرفِ الذي في حّيزها، وهو الألفُ،

وإنَّما الحركاتُ من الألفِ والياءِ والواوِ" (سيبويه، ١٩٨٨: ١٠١/٤) (Sibawayh, 1988: 4/101).

ويذكرُ اللبليُّ الفهريُّ في تحفةِ المجدِ الصريح في شرحِ كتابِ الفصيحِ (المالكي، دون تاريخ: ٦١/١) (Al-Maliki, Without date: 1/61) عن اليزيديّ، أنَّ كسرَ عينِ الفعلِ في الماضي لغةٌ قليلةٌ. لذا، فقد صحَّ قولُ الجوهريّ؛ أنَّ فتحَ العَينِ في الماضي، وضمَّه في المضارعِ؛ هي الصورةُ التي تعلو فيها الفصاحةُ، عن صورةِ كسرِ عين الفعلِ في الماضي وفتحةِ في المضارعِ، وإن صحَّت في الاستعمالِ.

**٢.(خَثَرَ، خَثُرَ، خَثِرَ)**

ومن قطفات النقد اللغويّ للأفعال في الصَحِاح: " والخُثُورةُ: نقيضُ الرِّقّةِ. يُقالُ: خَثَرَ اللَّبَنُ بالفتحِ يَخْثُرُ قالَ الفرّاءُ: خَثُرَ بالضمّ لغةٌ فيه قليلةٌ. قال: وسمِعَ الكسائيُّ خَثِرَ بالكسِر". (الفارابي، ١٩٨٧: ٦٤٢/٢) (Al-Farabi, 1987: 2/642)

وما جاءَ في عدسةِ أئمةِ اللغةِ، لا يَبْعُدُ عمّا ذكره الجوهريُّ، فيذكرُ الخليلُ في الفعلِ(خَثَرَ) صورتينِ، هما فتحُ عينِ الفعلِ في الماضي، وهي التي يذكرُها أولاً وكأنَّها إقرارٌ بأصالتهِ، ثم يذكرُ فيها الضَّم، قال: " خَثَرَ الشيءُ يخْثُرُ خُثُورةَ... وخَثُرَت نفسُه " (الفراهيدي، ١٩٨١: ٢٤٧/٤) (Farahidi, 1981: 2/247). ويقدّمُ ابنُ السكيتِ (ابن السكيت، ٢٠٠٢: ١٥٤/١) (Ibn Al-Skit, 2000: 1/154) (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٢٣٠/٤) (Ibn Manzoor, 1414 AH: 4/230) (مرتضى الزَّبيدي، دون تاريخ: ١٣٧/١١)( Murtaza Al-Zubaidi, without date: 11/137) الفتحَ في عينِ الفعلِ ماضياً ثم يذكرُ قولَ الفراءِ والكسائيّ، ومنهم (الفارابي، ١٩٨٧: ٣٠٨/١) ( Al-Farabi, 1987: 1/308) (الزمخشري، ١٩٩٨: ٢٣١/١) (Al-Zamakhshari, 1998: 1/231) (أبو العباس الحموي، دون تاريخ: ١٦٤/١) ( Abu Al-Abbas Al-Hamwi, Without date: 1/164) من ذكرَها بالتثليثِ في عينِ الفعلِ، دونَ أن يذكرَ قولَ الفرّاءِ والكسائيّ، مع تقديمِ الفعلِ بالفتحِ، وكأنَّه الأصلُ. إمَّا ابنُ فارسِ (أبو الحسين الرازي، ١٩٧٩: ٢٤٦/٢) (Abu Al-Hussein Al-Razi, 1979: 2/246)، فقد ذكرَ الفعلَ بالكسرِ لا غيرَ. ويرجحُ قولُ الجوهري؛ إذا ما علمنا أن أبا جعفرٍ النحاس(ت:٣٣٨هـ) قد نصَّ قبل الجوهريّ الفِعل بالفتحِ، فيقول: " خَثَرَ الموادُ وغيرُه يخثُرُ خُثُورةً، هذه الفصيحةُ، ويقالُ: خَثُرَ خثارةً: إذا ثخن " (النحوي، ٢٠٠٤: ١٣٠/١) (Al-Nahway, 2004: 1/130).

**٣.(كَفَل- يَكْفُل، كَفِل- يكْفَل)**

وقطفه من قِطافِ النقد في الصحاح: " والكافلُ: الذي يكْفُلُ إنساناً يَعُولُه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ (سورة آل عمران: ٣٧) وذكر الأخفشُ، أنَّه قُرِئ أيضاً: (وَكَفِلَها) بكسر الفاءِ " (الفارابي، ١٩٨٧: ٥/١٨١١) (Al-Farabi, 1987: 5/1811).

تِردُ (كَفَلَ) عند الخليل (الفراهيدي، ١٩٨١: ٥/٣٧٣) (Farahidi, 1981: 5/373)، (الحميري، ١٩٩٩، ص٥٨٦٥) (Al-Hamiri, 1999, P5865) بالفتحِ في عينِ الفعلِ في الماضي، وضّمِه في المضارعِ لا غيرَ. ومثلُه عند ابنِ فارسٍ (أبو الحسين الرازي، ١٩٧٩: ٥/١٨٧) (Abu Al-Hussein Al-Razi, 1979: 5/187) (ابن سيده المرسي، ٢٠٠٠: ٧/٣٧) (Ibn Sayidh Almorsi, 2000: 7/37) في المقاييسِ دلَّ هذا على أنَّ الفعلَ بفتحِ الفاءِ، هو القياسُ، إلاَّ أن من أئمةِ اللغةِ من ذكر فيه كسَر الفاءِ، وضّمِها أيضاً ويروي ابن القطاع الصقليّ(كَفَلَ) بفتحِ الفاءِ، وينقلُ عن أبي زيدٍ كسَر الفاءِ فيه(كَفِل): " وكَفَلْتُ بالشيءِ كفَلةً وقالَ أبو زيدٍ " كَفِلت " الشيءَ وبه، وعنه تحمّلْتُ به وقُرِىء " كَفِلها زكريا " بكسر الفاءِ " (ابن القَطَّاع الصقلي، ١٩٨٣: ٣/٧٦-٧٧) (Ibn Al-Qata'a Alsicilian, 1983: 3/76-77) (ابن الحداد، ١٩٧٥: ٢/١٤٨) (Ibn Al-Hidad, 1975: 2/148).

ويشيرُ إلى أنَّه قُرِىءَ بكسرِ الفاءِ في " كَفِلَها زكريا " ويروى ابنُ منظورٍ (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ١١/٥٨٩) (Ibn Manzoor, 1414 AH: 11/589)، (كَفَل) بفتح الفاء في الماضي وضمّه في المضارعِ، ويذكرُ أنَّها في التنزيلِ العزيز بفتح الفاء في " وكَفَلها زكريا " ويروي عن الأخفش(ت:٢١٥هـ) قراءةَ الكسرِ فيها، أمَّا الفيوميّ (أبو العباس الحموي، دون تاريخ: ٢/٥٣٦) (Abu Al-Abbas Al-Hamwi, Without date: 2/536) (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥: ١/٧٥٣) (Al-Firuzabady, 2005: 1/753)، (مرتضى الزَّبيدي، دون تاريخ: ٣/٣٣٤)(Murtaza Al-Zubaidi, without date: 3/334 ) فقد ذكر روايةَ أبي زيدٍ الكسَر في عين الفعلِ(كَفِل) من بابِ تعِبَ(كَفِل- يَكْفَلُ)، والضمَّ في عينه أيضاً من بابِ(قَرُب) (كَفُلَ- يَكْفُلُ) وأنَّهما سماعٌ عن العربِ، والقياسُ(كَفَلَ- يَكْفُلُ) من بابِ(قَتَل) الذي مضارعُه(يَقتُل) وذكر الأخفشُ (الأخفش الأوسط، ١٩٩٠: ١/٢١٥-٢١٦) (Al-Akhfash Al-'awsat, 1990: 1/215-216) أنَّهما لغتان أي الفتح والكسر أيضاً، وأنَّه يُقرَأُ بهما في " وكَفَلَها زكريا ".

**ثانياً: حركة عين الفعل في المضارع: Eye movement verb in the present tense**

**١. (شَدَّ، يَشُدُّ، يَشِدُّ)**

من موارد نقد الفعل في الصحاح: " وشدَّة: أي أوثقه، يَشُدُّه ويَشِدُّه أيضاً، وهو من النوادر. قال الفراءُ: ما كان على فعَلْتُ من ذواتِ التضعيفِ غيرُ واقعٍ، فإنَّ يَفْعِلُ منه مكسورُ العينِ مثل عَفَفْتُ أعِفُّ، وما كان واقعاً مثلُ رَدَدْتُ ومدَدْتُ فإن يَفْعُلُ منه مضمومُ العينِ، ألاَّ ثلاثةَ أحرفٍ جاءت نادرةً، وهي شدَّة يشُدُّه ويشِدُّه، وعَلَّهُ ويَعِلُّهُ... ونمَّ الحديثَ يَنُمُّه وينِمُّهُ... وقد جاء حرفٌ واحدٌ بالكسرِ من غير أن يشركَهُ الضمُّ شاذّاً، وهو حَبَّهُ يحِبُّه "(الفارابي، ١٩٨٧: ٢/٤٩٣) (Al-Farabi, 1987: 2/493) (أبو حيان الأندلسي، ١٤٢٠هـ: ٣/١٢١) (Abu Hayyan) (Al-Andalusi, 1420 AH: 2/121).

وقد اتحدت روايةُ الجوهريّ مع روايةِ العلماءِ (الأزهري، ٢٠٠١: ١٥/٤٣) (Al-Azhari, 2001: 15/43) (ابن القَطَّاع الصقلي، ١٩٨٣: ١/٩) ( Ibn Al-Qata'a Alsicilian, 1983: 1/9)، (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٤/١٠١) ( Ibn Manzoor, 1414 AH: 4/101)، (أبو العباس الحموي، دون تاريخ: ٢/٦٨٤) (Abu Al-Abbas Al-Hamwi, Without date: 2/684) (أبو جعفر الأندلسي، ١٩٨٢: ١/١٤٣) ( Abu Jaafar Andalusian, 1982: 1/143) (مرتضى الزَّبيدي، دون تاريخ: ٨/٢٤١-٢٤٢) (Murtaza Al-Zubaidi, without date: 8/241-242) ، فيما نصَّ عليه الجوهريُّ والفراءُ، في ندرةِ مجيءِ مضارعِ بعضِ الأفعالِ الواقعةِ المضاعفةِ، بالكسرِ والضمّ؛ لأنَّ القياسَ فيها الضُّم، وأنَّ الغيرَ واقعٍ منها يجيء مضارعُه بالكسر. وشذَّ حرفٌ واحدٌ فجاءَ بالكسرِ، دونَ أن يشركَه الضمُّ؛ وهو حَبَّهُ-يحِبُّهُ.

وقد نقّبَ ركنُ الدينِ الاسترآباذيّ بين هذه الأفعالِ، وسّر مجيئِها على ما رُويَ فيها: "إذا كان الماضي على فَعَلَ- بفتحِ العينِ- في المضاعفِ المتعدي، لزموا ضمّ العينِ في المضارعِ نحو: " شدَّ يَشُدُّ " و " مَدَّ يَمُدُّ "؛ لأنَّه لا يجوزُ فتحُها؛ لأنَّه ليس عينُه ولا لامُه حرفاً من حروفِ الحلقِ، ولا كسرُها؛ للاستثقالِ مع كثرةِ مجيء المضاعفِ المتعدي. وقد جاءت أفعالٌ بكسرِ العين في المضارع... مع مجيءِ الضمّ أيضاً فيها. وقد جاء حَبَّه يحِبُّه بالكسرِ فقط. وإنّما قيّدَ المضاعفَ بالمتعدي؛ لأنَّه لو كان لازماً لزمَ فيه الكسر"(الاستراباذي، ٢٠٠٤: ١/٢٧٥) (Al-Aistirabadh, 2004: 1/275) (ابن الحداد، ١٩٧٥: ١/٩) (Ibn Al-Hidad, 1975: 1/9).

**٢. (يئِسَ، ييأَس، ييئِسَ)**

ورد في الصّحاح: " وقد يئِسَ من الشيءِ ييأَسُ. وفيه لغةٌ أخرى: يئِسَ ييئِسُ بالكسِر فيهما، وهو شاذٌّ... وقالَ الأصمعيُّ: يقالُ يئِسَ ييئِسُ... بالكسر فيهنَّ، وقال أبو زيدٍ: عليا مضر: ... وييئِسُ بالكسِر، وسفلاها بالفتحِ. وقالَ سيبويه: وهذا عند أصحابنا إنمَّا يجيءُ على لغتينِ: يعني يئِسَ يَيْأَسُ ويأَسَ ييئِسُ لغتان، ثم يُركَّبُ منهما لغةٌ. وأما وَمِقَ يمِقُ ووفِقَ يفِقُ... فلا يجوز فيهنَّ إلاَّ الكسرُ لغةٌ واحدةٌ "(الفارابي، ١٩٨٧: ٣/٩٩٢) (Al-Farabi, 1987: 3/992).وكان الجوهريَّ فيما ذكره على محجَّةِ الصواب؛ إذ وافقَ من سبقَه فيه، ووافقه من لحقهِ.

يقيّسُ ابنُ يعيشَ(ت:٦٤٣هـ) وزن (فعِل- يفعَل) بكسر العين في الماضي وفتحِهِ في المضارعِ، ويشذُّ عن هذا القياسِ، مجيءُ ألفاظٍ قليلةٍ بالكسِر في الماضي، والكسِر والفتحِ في المضارع، وهو إنَّما يقيّسُ الفتحَ ويجوّزُ الكسرَ، قال في شرح المفصلِ: " إنَّ بابَ فَعِلَ يأتي مضارعُه على " يَفْعَل " بفتحِ العينِ. هذا هو القياسُ، وأمَّا حسِبَ يحسَبُ، فهو قليلٌ، والعملُ إنَّما هو الأكثرِ، مع أنَّ جميعَ ما جاءَ من فَعِل- يَفعَل بالكسرِ جاء فيه الأمران نحو: حِسبَ يَحْسِبُ ويَحْسَبُ... ويئِس ييئِسُ ويَيْأَسُ" (الزمخشري، ٢٠٠١: ٥/٤٤١) (Zamakhshari, 2001: 5/441) (سيبويه، ١٩٨٨: ٤/٣٨-٣٩) (Sibawayh, 1988: 4/38-39) (أبو العباس الحموي، دون تاريخ: ٢/٦٨٣) (Abu Al-Abbas Al-Hamwi, Without date: 2/683) (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥: ١/٥٨٢) (Al-Firuzabady, 2005: 1/582).

ومن العلماءِ من عدَّ هذا من تداخلِ اللغاتِ، وهو ما ذكره ابنُ السراجِ (ت:٣١٦هـ) عن سيبويه، روى في الأصول في النحو: " جاء فَعِلَ يفعِلُ: ... ويئِسَ ييئِسُ... قال سيبويه: والفتحُ أقيسُ وكان هذا عند أصحابنا إنَّما يجيءُ على لغتينِ" (ابن السراج، دون تاريخ: ٣/٨٧) (Ibn Al-Sarraj, Without date: 3/87) ويفصّلُ أبنُ منظورٍ قولَ سيبويهِ، عن مجيئهِ على لغتينِ: " يعني يئسَ ييأَسُ، ويأَسَ ييئِسُ، لغتانِ ثم يرّكبُ منهما لغةٌ "(ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٦/٢٥٩)(Ibn Manzoor, 1414 AH: 6/259) (سيبويه، ١٩٨٨: ٤/٥٤) (Sibawayh, 1988: 4/54).

وقد جاءَ في القرآنِ (الزجاج، ١٩٨٨: ٣/١٤٩) (Al-Zajaj, 1988: 3/149) (أبو حيان الأندلسي، ١٤٢٠هـ: ٦/٣٨٩) (Abu Hayyan Al-Andalusi, 1420 AH: 6/389) (القرطبي، ١٩٦٤: ٩/٣٢٠) (Al-Qartabi, 1964: 9/320) على اللغةِ المقيسةِ، لا غير في قوله تعالى: ﴿أفلم **ييأس الذين امنوا**﴾ (سورة الرعد الآية: ٣١) ونسب هذه اللغة أبو زيد (أبو العباس الحموي، دون تاريخ: ٢/٦٨٣) (Abu Al-Abbas Al-Hamwi, Without date: 2/683) إلى سفلى مضر، وأمَّا الشاذّةُ فنسبها إلى عليا مضرَ.

وقد شذّتْ ألفاظ من وزن(فَعِلَ) الماضي وجاء مضارعُها بالكسِر فقط، وقياسها الفتح وهي معتلَّةٌ، ذكر ابنُ جنيّ: " وقد جاءَ مضارعُ فَعِلَ في بعض اللغةِ على يفعِل ليس غير، وذلك وَمِقَ يَمِقُ ووثِقَ يَثِقُ..." (ابن جني، ١٩٥٤: ٢٣٤/١) ( Ibn Jiniy, 1954: 1/234) (الجرجاني، ١٩٨٧: ٣٧/١-٣٨) (Al-Jurjani, 1987: 1/37-38). أي أنها جاءت على اللغةِ الشاذّةِ ولم تجيء على القياس، وحذفت منها الواو؛ ويعلل ابن عصفور(ت:٦٦٩هـ) حذف الواو، ويردُّه إلى الثقل، إذا كانت بين الياء والكسرة: " وقد شذَّت ألفاظ فجاء المضارعُ على يفعِل؛ فحذفت الواو؛ لوقوعها بين ياءٍ وكسرةٍ وهي: وومِقَ يَمِقُ" (ابن عصفور، ١٩٩٦: ٢٨٣/٢) (Ibn Asfour, 1996: 2/283 ).

٣. **(كَعَّ- يكِعُّ- يكُعُّ)**

ويَرِدُ في موضعٍ من نقد الأفعال في الصّحاح: " ورجلٌ كَعْكَعٌ بالضّمِ، أي جبانٌ ضعيفٌ. وقد كَعَّ يَكِعُّ كعوعاً. وحكى يونسُ يكُعُّ بالضّمِ. وقال سيبويه: يَكِعُّ بالكسِر أجودُ، فهو كَعٌّ وكاعٌّ"(الفارابي، ١٩٨٧: ١٢٧٧/٣) (Al-Farabi, 1987: 3/1277).

والصوابُ قولُ سيبويه والجوهري في حركةِ عين(يكِعُّ) بالكسر في المضارع، فهو القياس على فَعَل- يفعِل فيما كان من المضاعفِ اللازم، ألاَّ أنَّ سيبويه ينقل زعمَ يونس الفتح في عينِ المضارع، لا الضمُّ كما قال الجوهريُّ، ويعلّله: " وزعم يونسُ أنَّهم يقولون: كَعَّ يكَعُّ، ويكِعُّ أجودُ، لما كانت قد تُحرّك في بعض المواضع جعلت بمنزلةِ يَدَعُ ونحوِها في هذه اللغةِ، وخالفت بابَ جئتَ كما خالفتها في أنَّها قد تُحرّكُ" (سيبويه، ١٩٨٨: ١٠٧/٤) (Sibawayh, 1988: 4/107)) وقد وافق ابنُ السرّاجِ (ابن السراج، دون تاريخ: ١٠٤/٣) (Ibn Al-Sarraj, Without date: 3/104) قولَ سيبويه في الأصولِ.

أمَّا الخليل (الفراهيدي، ١٩٨١: ٦٧/١) (Farahidi, 1981: 1/67) في العين، فلم يأتي بمضارعة إلا على الكسِر في عينِ الفعلِ(يكِعُّ) على القياس. ومن العلماءِ (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٣٢١/٨) (Ibn Manzoor, 1414 AH: 8/321) (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥: ٧٥٩/١) (Al-Firuzabady, 2005: 1/759) من ذكرَ الضَّم في عينِ مضارعِ الفعل، بعد ذكرِ الكسَر فيه، ومنهم (ابن السراج، دون تاريخ: ١٠٤/٣) ( Ibn Al-Sarraj, Without date: 3/104) (ابن سيده المرسي، ٢٠٠٠: ٦٠/١) ( Ibn Sayidh Almorsi, 2000: 1/60) من ذكرَ الفتحَ بعد ذكرِ الكسرِ على القياسِ، وسواءٌ أكانت اللغةُ الأخرى الضّم أو الفتحَ!! فقد صحَّ استعمالُها، وأن كان القياسُ بالكسِر أجودَ.

**٤. (قاس، يقيس، يقوس)**

ومن نثرات الجوهري النقديّة: " وقِسْتُ الشيءَ بغيره، وعلى غيرِه. أقيسُهُ قيساً وقياساً؛ فانقاسَ، إذا قدّرته على مثالِهِ. وفيه لغةٌ أخرى قُستُهُ أقُوسُه قوساً وقياساً، ولا يقالُ أَقَسْتُه"(الفارابي، ١٩٨٧: ٣/٩٦٧) (Al-Farabi, 1987: 3/967).

وقد قال غيرُ واحدٍ من علماءِ اللغةِ (الأزهري، ٢٠٠١: ٩/١٧٩) (Al-Azhari, 2001: 9/179) (ابن سيده المرسي، ٢٠٠٠: ٦/٥٢٢) (Ibn Sayidh Almorsi, 2000: 6/522) (الزمخشري، دون تاريخ: ٣/١٤٩) (Zamakhshari, without date: 3/149) (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٦/١٧٨)(Ibn Manzoor, 1414 AH: 6/178) (مرتضى الزَّبيدي، دون تاريخ: ١٦/٤١٦)( Murtaza Al-Zubaidi, without date: 16/416)، بأن الفعلَ بالواوِ، لغةٌ في الفعلِ بالياءِ، وبهذا الشأنِ، يروى الفيومي: " قِسْهُ على الشيءِ، وبه أقيسُهُ قيساً، من باب باعَ وأقوسُه قوساً، من بابِ قالَ لغةٌ " (أبو العباس الحموي، دون تاريخ: ٢/٥٢١) ( Abu Al-Abbas Al-Hamwi, Without date: 2/521).

وذكره الخليلُ (الفراهيدي، ١٩٨١: ١/١٨٩) (Farahidi, 1981: 1/189) بمعنى القَدَرِ، بالياءِ دون أن يذكرَ فيه الواوَ فكأنَّه الأصلُ. وينقلُ الأزهريُّ (الأزهري، ٢٠٠١: ٩/١٧٩) (Al-Azhari, 2001: 9/179) عن ابن السكيتِ في تهذيب اللغةِ، أن (قاسَه- يقوسه) بالواوِ لغةٌ في (قاسَه- يقيسُه) بالياءِ؛ فيقالُ قِسْتُه وقُسْتُه. وجاءَ مخالفاً؛ قولُ ابنِ فارسٍ (أبو الحسين الرازي، ١٩٧٩: ٥/٤٠) ( Abu Al-Hussein Al-Razi, 1979: 5/40)؛ إذ جعل القياسَ بمعنى تقديرِ الشيءِ بالشيءِ، من الواوِ (قوسَ)، وقُلبِت الواوُ ياءً، والمعنى واحدٌ، وكانت حجّتُه في ذلك؛ ما قالَه المفسّرون (الزمخشري، ١٤٠٧هـ: ٤/٤١٩) (Zamakhshari, 1407AH: 4/419) (القرطبي، ١٩٦٤: ١٧/٩١) ( Al-Qartabi, 1964: 17/914) (أبو حيان الأندلسي، ١٤٢٠هـ: ١٠/١١) ( Abu Hayyan Al-Andalusi, 1420 AH: 10/11) في قولهِ تعالى ﴿ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئې ئى ئى ئى ی ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بح بخ بم بى بي﴾ (سورة النجم الآية: ٩) من أنَّ قوسينِ بمعنى ذراعينِ، من القياسِ.

وبالتمحيصِ والتفكير، أنَّ معنى الذراع لا يتضمن معنى القياس، في حّدِ ذاتهِ؛ لأنَّه آلةُ القياسِ، فمعنى (ذرع) أو أي آلةٍ أخرى تستعمل في القياس كالرمحِ أو القدمِ، فعلها(رمح) أو (قدم) لا يستفاد منه معنى قاسَ هذا فضلا عن أنَّ غير واحدٍ ممن ترجم لمعنى الكلمةِ(قوس) بالواو من العلماء (الفراهيدي، ١٩٨١: ٩/١٧٨) ( Farahidi, 1981: 9/178) (الأزهري، ٢٠٠١: ٩/١٧٨) (Al-Azhari, 2001: 9/178) (ابن سيده

المرسي، ٢٠٠٠: ٥٢١/٦) (Ibn Sayidh Almorsi, 2000: 6/521) ، أتى به بمعنى الانحناءِ والانعطافِ، وهو غيرُ معنى تقديرِ الشيءِ بالشيءِ وقياسهِ.

وكلُّ ما سبقَ يؤيدُ ما ذكره الجوهريّ في الفعلِ المذكورِ، وقد أصابَ أيضاً في تجريده صيغةِ (أَقَسْتُه) من الفصاحةِ؛ إذ نصَّ عددٌ من العلماءِ (الأزهري، ٢٠٠١: ١٧٩/٩) (Al-Azhari, 2001: 9/179) (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ١٨٦/٦) ( Ibn Manzoor, 1414 AH: 6/186) (مرتضى الزَّبيدي، دون تاريخ: ٤١١/١٦) ( Murtaza Al-Zubaidi, without date: 16/411) في إنكارهم الصيغةَ بالهمزةِ، وقد أصابوا؛ إذ أنَّ الفعلَ (قاسَ-يقيسُ) متعدٍ بنفسهِ، وغيرُ محتاج إلى الهمزةِ في التعديةِ.

**ثالثاً: المعتل الآخر: Other diseased**

**نما- ينمي- ينمو**

قال الجوهريُّ: " نما المالُ يَنْمِي نماءً، وربما قالوا يَنْمُو نُمُوّاً، وأَنْمَاهُ الله. قال الكسائيُّ: ولم اسمعه بالواوِ إلاَّ من أخوين من بني سُلَيم، ثم سألت عنه بني سليمٍ، فلم يعرفوه بالواوِ " (الفارابي، ١٩٨٧: ٢٥١٥/٦) (Al-Farabi, 1987: 6/2515).

ويسّوي بين الفعل بالواو، والفعل بالياء في نفس المعنى الخليلُ في العين: " نما الشيءُ ينمو نموّاً، ونَمَى يَنْمي نماءً أيضاً وأنماهُ اللهُ: رفعهُ " (الفراهيدي، ١٩٨١: ٣٨٤/٨) (Farahidi, 1981: 8/384) (ابن السكيت، ٢٠٠٢: ١٠٧/١) ( Ibn Al-Skit, 2000: 1/107) .

ويجعلُ ابنُ دريد (الأزدي، ١٩٨٧: ٩٩٢/٢) (Al-Azdi, 1987: 2/992) (ابن القَطَّاع الصقلي، ١٩٨٣: ٢٨٧/٣) (Ibn Al-Qata'a Alsicilian, 1983: 3/287) (الاستراباذي، ٢٠٠٤: ٢٥/٤) (Al-Aistirabadh, 2004: 4/25) الفعل بالياء والواو لغتين، إلاَّ أنَّ الياءَ فيهما أعلى وأفصحُ. وينصُّ ثعلبٌ في الفصيح على الياءِ فهو عنده الأصلُ: " تقول نمى المالُ وغيرُه ينمي" (ثعلب، دون تاريخ: ٢٦٠/١) ( Thaelaba, without date: 1/260). ويؤيد ما قاله الكسائيّ والجوهري، من أن اللغة الفصيحةَ الأصليةَ، هي بالياء، ما أورده اللبليُّ الفهريُّ في تحفةِ المجدِ الصريح: " فإذا كان الكسائيُّ على مرتبتهِ من حفظ كلام العرب وإمامتهِ؛ لم يسمعها إلاَّ من رجلين من العرب؛ فهذا أدلُّ دليلٍ على قلّتِها، فكيف تكون ك "ينمي" (المالكي، دون تاريخ: ١١/١) (Al-Maliki, Without date: 1/11).

**رابعاً: المجرّد والمزيد: Abstract and more**

**١. فَعَل، أَفْعَلَ (جفأ، أجفأ)**

يرويّ الجوهريّ في موردٍ من نقودِ الأفعالِ في الصحاح: " وجَفَأَ الوادي جفأً، إذا رمى بالقذى والزبدِ، وكذلك القدرُ، إذا رمَتْ بزبدِها عندَ الغليانِ. وأجفأَتْ لغةٌ فيه، وجفْأتُ القدرَ أيضاً، إذا كفأتَها أو أملْتَها فصببتَ ما فيها. ولا تقل أجفأْتُها... وأمَّا الذي في الحديث: " فأجفَئوا قدورَهم بما فيها فهي لغةٌ مجهولةٌ " (الفارابي، ١٩٨٧: ٤١/١) (Al-Farabi, 1987: 1/41). وقد ذكر الخليلُ (أجفأ) بالهمزةِ، بمعنى جفيءِ الزَّبدِ ورميهِ وطرحِه، ولم يشير إلى أنَّه لغةٌ في (أجفأ) فقال:" جفأ الزبدُ يجفأُ جفأً، ... وأجفأَتْ القِدرُ زبدِها. وجفأت به، أي: رمت به وطرحته " (الفراهيدي، ١٩٨١: ١٨٨/٦) (Farahidi, 1981: 6/188).

ونحوه جاء عند عددٍ من العلماء (الزمخشري، دون تاريخ: ٢١٩/١) (Zamakhshari, without date: 1/219) (ابن سيده المرسي، ٢٠٠٠: ٤٢٨/٧) (Ibn Sayidh Almorsi, 2000: 7/428) (ابن القَطَّاع الصقلي، ١٩٨٣: ١٨١/١) (Ibn Al-Qata'a Alsicilian, 1983: 1/181) (ابن الجواليقي، دون تاريخ: ٤٩/١)( Ibn al-Jawaliqi, without date: 1/49) (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٤٩/١) (Ibn Manzoor, 1414 AH: 1/49) ووصفها الزبيديُّ (مرتضى الزَّبيدي، دون تاريخ: ١٧٨/١) (Murtaza Al-Zubaidi, without date: 1/178) بأنهَّا بالهمزةِ؛ لغةٌ ضعيفةٌ في هذا المعنى. أمَّا بمعنى(أجفأ) بالهمزةِ كفيءِ القدرِ وقلبِها، وصبّ ما فيها، فلا تجوزُ عند ابنِ القطاعِ الصقليّ: " وجفأْتُ القِدرَ، إذا كفأْتُها أملْتُها، ولا تقل أجفأتُها "(ابن القَطَّاع الصقلي، ١٩٨٣: ١٨٢/١) (Ibn Al-Qata'a Alsicilian, 1983: 1/182). وهو مذهبُ الجوهريّ وقد روى أهلُ الحديثِ (الزمخشري، دون تاريخ: ٢١٩/١) (Zamakhshari, without date: 1/219) (ابن الجوزي، ١٩٨٥: ٦٠/١) (Ibn Al-Jawzi, 1985: 1/60) الحديث الذي سبق ذكره، ذاكرين فيه روايةً بغيرِ همزٍ(جفأ) على فَعَلَ، وروايةً بالهمزِ(أَجْفَأ) على أَفْعَلَ، وهي لغةٌ قليلةٌ عند ابن الأثيرِ: وفي حديثِ خيبرَ <<أنَّه حرَّمَ الحُمُرَ الأهليَّةَ فجفئوا القدورَ>> أي فرّغوها وقلبوها، ويروى << فأجفئوا>> وهي لغةٌ قليلةٌ (ابن الأثير الجزري، ١٩٧٩: ٢٧٧/١) (Ibn Al-Atheer Al-Jazari, 1979: 1/277) ويرى أبنُ سيده (ابن سيده المرسي، ٢٠٠٠: ٤٩١/٧) (Ibn Sayidh Almorsi, 2000: 7/491)أنَّ المعروفَ فيها بغير الألفِ. وهي بالهمزةِ مجهولةٌ عند ابنِ القطاعِ الصقليّ (ابن القَطَّاع الصقلي، ١٩٨٣: ١٨٢/١) (Ibn Al-Qata'a Alsicilian, 1983: 1/182) ووصفُها بالقلّةِ وعدمِ المعرفةِ، أو غيرِ الاشتهارِ، يُكسبُ قولَ الجوهريّ فيها وصحّةً وتأييداً.

ولا غرو أنَّهم رفضوا صيغةَ (أجفأ) على أفعلَ، في معنى قلبِ القدرِ وصّبِ ما فيها؛ وذلك أنَّ جفأ في هذا الاستعمالِ (جفأتُ القدرَ)، جاءت بمعنى (قلبَ)، ولم يجوّز اللغويون (الأزدي، ١٩٨٧: ٣٧٣/١) (Al-Azdi, 1987: 1/373) (الزمخشري، ١٩٩٨: ٩٥/٢) (Al-Zamakhshari, 1998: 2/95) ، صيغةَ (أقلبَ) إلاَّ في معنى (حان وقتُ قلبها)، قال ابنُ فارسٍ:" ويقالُ: أقلبَتِ الخبزةُ؛ إذا حانَ لها أن تقلَبَ" (أبو الحسين الرازي، ١٩٧٩: ١٧/٥) (Abu Al-Hussein Al-Razi, 1979: 5/17) وهذا المعنى، لا ينطبق على (جفأت القدر). ورويت (أقلب) عن اللحيانيّ (ت٢١٥هـ)، لغةً ضعيفةً (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٦٨٥/١) (Ibn Manzoor, 1414 AH: 1/685).

ثم أنَّ صيغة (أقلب) لم تذكر في ترجمةِ الجذر(رمي) في العين، ولا في المصباح المنير (الفراهيدي، ١٩٨١: ١٧٠/٥) (Farahidi, 1981:5/170). يدلُ هذا على عدمِ جوازاها. أمَّا صيغةُ (أجفأ) بمعنى رمي الزَّبدِ وطرحهِ؛ فقد أجازوها؛ إذ أنَّهم ترجموا لصيغة (أرمى) على أفعلَ بالهمزةِ بمعنى الإرتقاءِ، في جلّ المعجماتِ (الفراهيدي، ١٩٨١: ٢٩٣/٨) (Farahidi, 1981: 8/293) (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥: ١٢٩٠/١) ( Al-Firuzabady, 2005: 1/1290) (ابن القَطَّاع الصقلي، ١٩٨٣: ٧٢/٢) ( Ibn Al-Qata'a Alsicilian, 1983: 2/72).

**٢. فَعَل، أفْعَل (نشر، أنشر)**

روى الجوهريّ: "وأنشرهم الله، أي أحياهم. وفيه قرأ ابنُ عباسٍ (رضي الله عنه): كيف ننشِرها واحتجَّ بقوله تعالى: ﴿أَئِذَا مِتْنَا﴾ (سورة عبس الآية: ٢٢). وقرأ الحسنُ: ﴿أَأَنَشُرُهاً﴾. قال الفراءُ: ذهبَ إلى النشرِ والطي. قال: والوجهُ أن يقولَ أنشرَهم الله، فنشرواهم" (الفارابي، ١٩٨٧: ٨٢٨/٢) (Al-Farabi, 1987: 2/828).

وقد صّوبَ الطبريّ (الطَّبَرِيُّ، ٢٠٠١: ٦١٦/٤، ٤٧٧/٥-٤٧٩) ( Al-Tabari, 2001: 4/616, 5/477-479) (ت:٣١٠هـ) قراءة ابنِ عباسٍ(نُنْشِرها)، وهي قراءة عامَّةِ أهلِ المدينةِ من القرّاءِ، على قراءةِ الحسنِ، قراءةِ (نَنْشُرُها)، فهذهُ غير جائزةٍ؛ لأنَّها شذَّت عن قراءةِ المسلمين، وخرجت عن فصاحةِ الكلام، ويعلّلُ ذلك بأنَّ العربَ ليسَ من كلامِها: نَشَرَ الموتى، وإنَّما كلامُها: أَنْشَرَ الله الموتى بمعنى أحياهم، فنشروا هم، بمعنى حيوا.

والطبريُّ هنا يجعل أَنْشَرَ فِعْلاً متعدياً بمعنى أحيا، ويجعلُ نَشَرَ فعلاً لازماً بمعنى حيا. وهو ما رآه الفراءُ كما سبقَ القولُ. إلا أنَّ غيرَ واحدٍ من اللغويين، يُثبتُ الفصاحةَ في قراءةِ الحسنِ(نَنْشُرُها)، وأنَّها بمعنى واحد مع (نُنْشِرُها) يقولُ ابنُ دريدٍ: "ونَشَر الله الميّتَ، وأَنْشَرَه، لغتانِ فصيحتان" (الأزدي، ١٩٨٧: ٧٣٤/٢) (Al-Azdi, 1987: 2/734) (أبو الحسين الرازي، ١٩٧٩: ٤٣٠/٥) (Abu Al-Hussein Al-Razi, 1979: 5/430) ويقولُ

الأزهريُّ: "... قرأها ابنُ عبَّاسٍ(نُنْشِرُها) وقرأ الحسن:(نَنْشُرُها). أبو العبَّاسِ، عن ابن الأعرابي: أنشرَ الله المِيّتَ ونَشَرَهُ، فنشر المِيّتُ لا غير... وقالَ الزّجاجُ: يقالُ: نَشَرَهُمُ الله أي بعثهم" (الأزهري، ٢٠٠١: ٢٣١/١١) (Al-Azhari, 2001: 11/231) (ابن القَطَّاع الصقلي، ١٩٨٣: ٢١٨/٣-٢١٩) (Ibn Al-Qata'a Alsicilian, 1983: 3/218-219) فاستُعمِلَ(نَشَرَ) متعدياً بمعنى بعث، وبذلك صحَّت القراءتان.

**٣. (فَعَلَ، أفْعَلَ) (غار، أغار)**

ومن رشفاتِ النقد في الصحاح:" وغارَ يغورُ غوراً، أي أتى الغورَ، فهو غائرٌ. قالَ: ولا يقالُ: أغارَ" (الفارابي، ١٩٨٧: ٧٧٤/٢) (Al-Farabi, 1987: 2/774). قد روى الجوهري عن الأصمعي أن (أغار) بالهمز لا يستعمل في معنى إتيانِ الغورِ، إنما يستعمل في هذا المعنى (غارَ)، بلا همزٍ، وقد أيده في ذلك.

واختُلِفَ في هذا اللفظ، نص الخليل (الفراهيدي، ١٩٨١: ٤٤١/٤) (Farahidi, 1981: 4/441) في معنى أتى الغور على (أغار) بالهمزة. وجمعٌ من أئمةِ اللغةِ (الفراهيدي، ١٩٨١: ٤٤١/٤) (Farahidi, 1981: 4/441) (أبو الحسين الرازي، ١٩٧٩: ٤٠١/٤) (Abu Al-Hussein Al-Razi, 1979: 4/401) ، ذكرَ أن (أغارَ) و(غار)، المهمزةِ ومن دونها في معنى (أتى الغورَ).

وقد نصّ ابن دريد على الكلمةِ (غار) بلا همزةٍ في هذا المعنى (الأزدي، ١٩٨٧: ٧٨٣/٢) (Al-Azdi, 1987: 2/783). وقد تطابق قول الجوهري مع قول ابن دريد. وينص ابن القطاع الصقلي على أنَّ (أغار) بالهمزة؛ لغةٌ في (غارَ)، بغير همزةٍ، ويروي الزبيدي، عن الأعشى بيتاً احتجَّ به الفرّاءُ، على أن أغار لغةٌ في غار، جاء في تاج العروس: " وقال الأعشى (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ١٠٦٧/٢) (Ibn Manzoor, 1414 AH: 2/1067) :

**نبيٌّ يرى ما لا ترون وذِكرهُ أغار لَعَمْرِي في البِلادِ وأَنْجدا**

قال الفراء: أغارَ: لغةٌ في غارَ. واحتجَّ ببيتِ الأعشى..." (مرتضى الزَّبيدي، دون تاريخ: ٢٧٠/١٣) (Murtaza Al-Zubaidi, without date: 13/270).

ويضعِّف ابنُ الأثيرِ هذه اللغةَ ويصفها بالقلةِ: "تقول غار إذا أتى الغورَ، وأغار أيضاً وهي لغةٌ قليلةٌ" (ابن الأثير الجزري، ١٩٧٩: ٣٩٣/٣) (Ibn Al-Atheer Al-Jazari, 1979: 3/393).

ويترجح عندي قول الخليل وجمعٌ من أئمةِ اللغةِ ممن قال بصحةِ استعمالِ (أغار) بالهمزةِ، في معنى إتيان الغورِ؛ إذ من المعلوم أنَّ صيغة (أفعلَ) المُزاد فيها الهمزةُ تدلُ على الدخول في المكان (الراجحي، دون تاريخ، ص٣٢) (Al-Rajhi, undated, P32).

**٤. فعَّل، أفْعَل (عرَّسَ، أعرس)**

يقولُ الجوهريُّ في الصّحِاح: " وقد أعرسَ فلانٌ، أي أتَّخذَ عُرْساً. وأعْرَسَ بأهلِهِ؛ إذا بني بها وكذلك إذا عشِيَها. ولاتقل عرَّس والعامَّة تقولُه... والتعريسُ نزولُ القومِ في السفر من آخرِ الليل، يَقُعون فيهِ وقعةٌ للاستراحةِ، ثم يرتحلون. وأعرسوا لغةٌ فيهِ قليلةٌ " (الفارابي، ١٩٨٧: ٩٤٨/٣) (Al-Farabi, 1987: 3/948).

وقد تذبذبت أقوال العلماءِ في الصيغتينِ في هذا المعنى. أجاز الخليلُ الصيغتين (عرَّسَ) و(أعرسَ) في معنى الدخولِ بالمرأةِ، وإتخِاذِ العِرْس، مع تفضيل صيغةِ (أعرس) قالَ في العين: " العِرْسُ امرأةُ الرَّجُلِ... العروسُ نعتٌ للرجلِ والمرأةِ، استويا فيه ما داما في تعريسهما، إذا عرَّس أحدهما بالآخرِ.

وأحسنُ ذلك أنَّ يقال للرجلِ: مُعْرِسٌ؛ لأنَّه أعرسَ، أي اتّخذ عِرْساً" (الفراهيدي، ١٩٨١: ٣٢٨/١) (Farahidi, 1981: 1/328) فجعلَ(أعرس)، أحسنَ من (عرَّس) في هذا المعنى؛ لأنَّه في اتّخِاذِ الرجلِ العِرْسَ. ومن العلماءِ (أبو الحسين الرازي، ١٩٧٩: ٢٢٦/٤) (Abu Al-Hussein Al-Razi, 1979: 4/226) (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ١٣٦/٦) (Ibn Manzoor, 1414 AH: 6/136) من أجاز الصيغتينِ (أعرسَ) و(عرَّس) في هذا المعنى، وزن تفضيلٍ، لأحدهما على الأخرى، قالُ ابنُ سيدة: " وقد عرَّسَ وأعرَسَ اتّخذها عِرْساً، ودخَلَ بها، وكذلك عرَّس بها وأعرس"(ابن سيده المرسي، ٢٠٠٠: ٤٧٨/١) ( Ibn Sayidh Almorsi, 2000: 1/478).

هذا خلافُ قولِ الجوهريّ، كما يتبيّنُ ذلك، ومنهم (الأزهري، ٢٠٠١: ٥١/٢) (Al-Azhari, 2001: 2/51) (الزمخشري، دون تاريخ: ٤٠٩/٢) ( Zamakhshari, without date: 2/409) من اقتصرَ على صيغةِ (أعرس)، وكأنَّه لا يجوّز غيرَها في هذا المعنى.

ومن العلماءِ من نصَّ على خطإِ صيغةِ (عرَّس)، في هذا المعنى وصّوبَ (أعرس) فيه، قال ابنُ القطاع الصقلي: "وأعرسَ بنى بأهلِهِ... ولا تقل عرَّس" (ابن القَطَّاع الصقلي، ١٩٨٣: ٣٤٨/٢) (Ibn Al-Qata'a Alsicilian, 1983: 2/348) (عمر، وآخرون، ٢٠٠٨: ٥٩٢/١) (Omar, et al., 2008: 1/592)

ونحو هذا، قال ابنُ الأثير: "وفي حديثَ طلحةَ وأمّ سُلَيم<< فقال له النبيُّ...: أعْرَستم اللَّيلةَ؟ قالَ: نعم>> أعرس الرجلُ فهو معرسٌ، إذا دخلَ بامرأتِهِ، عند بنائِها، وأراد به هنا الوطءَ؛ فسمَّاه إعراساً؛ لأنَّه من توابعِ الإعراسِ، ولا يقالُ فيه عرَّس"(ابن الأثير الجزري،

١٩٧٩: ٢٠٦/٣) (Ibn Al-Atheer Al-Jazari, 1979: 3/206). فجاء(أعرس) في الحديث الشريف، بمعنى الدخولِ بالمرأة، وخطّأَ ابنُ الأثير، في هذا المعنى (عرَّس)، وهذا تصويب لمذهب الجوهريّ، إلاَّ أن (عرَّس)، وردت في الحديثِ، بمعنى الدخولِ بالمرأةِ، ذكر هذا ابنُ حجر في فتح الباري (ابن الأثير الجزري، ١٩٧٩: ٢٠٦/٣) ( Ibn Al-Atheer Al-Jazari, 1979: 3/206).

ووصفوا (عرَّس) في هذا المعنى، بأنَّها لغةٌ قليلةٌ غريبةُ (النووي، ١٤٠٨هـ: ٢٥٨/١) (Alnawawi, 1408 AH: 1/258).

لكن (أعرسَ) أفصحُ منها (النووي، ١٣٩٢هـ: ١٢٤/١٤) ( Alnawawi, 1392 AH: 14/124). وفي هذا تصويبٌ لمذهبِ الخليل، ويرجّحُه إجازةُ مجيءِ فعَلَ وأفعل بمعنى واحد، على تقليلٍ آذن به سيبويه في قولهِ: وقد يجيءُ فعَّلت وأفعلتُ في معنى واحدٍ مشتركينِ... وذلك وعَّزْتُ إليه وأوعزْتُ إليه...." (سيبويه، ١٩٨٨: ٦٢/٤) ( Sibawayh, 1988: 4/62).

أما معنى نزول المسافرِ في الليلِ، للاستراحةِ، ثم الرحيلِ؛ فتباينوا فيه، فنصَّ عددٌ من العلماء (الفراهيدي، ١٩٨١: ٣٢٨/١) (Farahidi, 1981: 1/328) (البعلي، ٢٠٠٣: ١/ ٤٢٣) (Albieli, 2003: 1/423): على (عرَّس) في هذا المعنى، دون ذكرِ(أعرس) معه.

ومنهم (ابن القَطَّاع الصقلي، ١٩٨٣: ٣٤٨/٢) ( Ibn Al-Qata'a Alsicilian, 1983: 2/348) (ابن الأثير الجزري، ١٩٧٩: ٤٠٩/٢) (Ibn Al-Atheer Al-Jazari, 1979: 2/409) من ذكر (عرَّس) و(أعرس) ولم يشير إلى ما يفرّقُ بين الصيغتين، في هذا الاستعمالِ. إلاَّ أنَّ من اللغويين (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥: ٥٥٧/١) ( Al-Firuzabady, 2005: 1/557) (مرتضى الزَّبيدي، دون تاريخ: ٢٤٨/١٦) ( Murtaza Al-Zubaidi, without date: 16/248) ؛ من كان على وجهِ الجوهريّ في هذه الكلمةِ، فقال: الأكثرُ في هذا المعنى (عرَّس) و(أعرس) لغةٌ قليلةٌ فيه.

وهو الراجحُ عندي؛ وقد جاءت في الحديث على اللّغةِ الأكثرِ والأشهرِ (الخطابي، ١٩٣٢: ١٣٦/١) (Al-khitabi, 1932: 1/136) (القرطبي، ٢٠٠٠: ٧٣/١) (Al-Qartabi, 2000: 1/73) (الحنفي، ١٩٩٩: ١٠١٩/١) ( Al-Hanafi, 1999: 1/1019) (ابن حجر العسقلاني، ١٣٧٩هـ: ١٥٥/١) ( Ibn Hajar Al-Asqalan, 1379 AH: 1/155).

**٥. فَعَلَ، انفعل (كَسَفَ، انكَسَفَ)**

جذوةٌ من جذوات النقد عند الجوهريّ:" وكَسَفَتْ الشمسُ تكسِفُ كسوفاً... والعامَّة تقول: انكَسَفَتْ الشمسُ" (الفارابي، ١٩٨٧: ١٤٢١/٤) (Al-Farabi, 1987: 4/1421) وكان

العلماءُ في فصاحةِ صيغةِ(انكسف) على انفعل مختلفين، فقد نفي فصاحتَها الخليلُ وحكم عليها بالخطأِ، جاء في العين:" الكسفُ: قطعُ العرقوبِ بالسيفِ. كَسَفَهُ. يكُسِفُهُ. وكَسَفَ القمر يكسِفُ كُسُوفاً، والشمسُ تكسِفُ كذلك، وانكسف خطأٌ " (الفراهيدي، ١٩٨١: ٥/٣١٤) (Farahidi, 1981: 5/314) (الخوارزمي، دون تاريخ: ٢٤٥/١) (Al-Khwarizmi, without date: 1/245) وهو اختيارُ الجوهريّ المذكور سابقاً. وعليه ابنُ منظورٍ (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٢٩٨/٩) (Ibn Manzoor, 1414 AH: 9/298).

ومن العلماءِ (ابن سيده المرسي، ٢٠٠٠: ٧٢٤/٦) (Ibn Sayidh Almorsi, 2000: 6/724) (ابن القَطَّاع الصقلي، ١٩٨٣: ٨٣/٣) (Ibn Al-Qata'a Alsicilian, 1983: 3/83)، من لم يذكرْ صيغة (انكسف) في مظانِها، وكأنَّه انكرَ فصاحتها. ولكننا لو احَتكمنا إلى معنى صيغةِ (كسف) التي عُنِيَ بها (احتجب) لصّحت (انكسف) في الاستعمالِ "وكسَفَهُ يكسِفُه... والشمسُ والقمرُ كُسُوفاً: احتجبا، كانْكَسَفَا" (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥: ٨٤٨/١) (Al-Firuzabady, 2005: 1/848) (مصطفى، وآخرون، دون تاريخ: ٧٨٧/٢) (Mustafa, et al., without date: 2/787) فكسَفَتْ بمعنى احتجبت وهي كانكسفت ونعلمُ أن وزن(انفعل) و(افتعل) يتّفقان، في معنى المطاوعةِ فهما إذاً، بمعنى واحدٍ، وعند الاتّفاقِ في المعنى؛ يجوزُ استعمالُ صيغةٍ بدلَ صيغةٍ في نفسِ المعنى، يقول الفيوميُّ: "كَسفَت الشمسُ... وكَسَفَها الله... يتعدى ولا يتعدى... ونُقِلَ انكسفت الشمسُ فبعضُهم يجعلُه مطاوعاً، مثلَ كَسَرْتُه فانكسرَ، وعليه حديثٌ رواه أبو عبيدٍ وغيرهُ (انكسفت الشمسُ على عهد رسولِ الله...) (البغدادي، ١٩٦٤: ٨٥/٣)(Al-Baghdadi, 1964: 3/85 ) (الأزهري، ٢٠٠١: ٤٥/١٠) (Al-Azhari, 2001: 10/45) (ابن الأثير الجزري، ١٩٧٩: ٣١/٢) (Ibn Al-Atheer Al-Jazari, 1979: 2/31) " (أبو العباس الحموي، دون تاريخ: ٥٣٣/٢) (Abu Al-Abbas Al-Hamwi, without date: 2/533) وجوّزها الفراء، نقلها رواية عنه ابنِ منظورٍ (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٢٩٨/٩)( Ibn Manzoor, 1414 AH: 9/298) وكذا جوّزها ابنُ دريد، والزمخشريُّ، والفيروز آباديُّ (الكجراتي، ١٩٦٧: ٤٠٢/٤) (Al-Gujarati, 1967: 4/402).

**٦. فَعَل، فَعَّل (بَقَلَ، بَقَّلَ)**

ورد في الصحاح: "وبَقَلَ وجهُ الغلامِ يَبْقُلُ بُقُولاً: خرجت لحيتهُ. ولاتقلْ: بَقَّلَ بالتشديدِ"(الفارابي، ١٩٨٧: ١٦٣٦/٤) (Al-Farabi, 1987: 4/1636). (فَبَقَلَ) بمعنى، خروج لحيةِ الغلام، على فَعَلَ عند الجوهريّ، وبرفضُ في هذا المعنى (بَقَّلَ) على فَعَّل بالتشديد.

ويبدو أنَّ الصَّوابَ؛ في قولِ الجوهريّ؛ إذ نصَّ أغلبُ العلماءِ (الأزدي، ١٩٨٧: ١٢٦٣/٣) (Al-Azdi, 1987: 3/1263) (ابن سيده المرسي، ٢٠٠٠: ١١١/٣) (Ibn Sayidh Almorsi, 2000: 3/111) (ابن الجواليقي، دون تاريخ: ٢٨/١) (Ibn al-Jawaliqi, without date: 1/28) على صيغةِ (بَقَلَ) بهذا المعنى، دون ذكرِ (بَقَّلَ)، بل إنَّ ابنَ السَكّيتِ بنصٍّ على عدمِ قولِها بالتشديدِ، فيقول: "وتقولُ: هو غلامٌ حين بَقَلَ وجهُهُ خفيفةٌ، ولا تقل: بَقَّلَ"(ابن السكيت، ٢٠٠٢: ١٣٧/١) (Ibn Al-Skit, 2000: 1/137). أمَّا ابن منظورٍ (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٦١/١١) (Ibn Manzoor, 1414 AH: 11/61)؛ فقد جوَّز قولَها بالتشديدِ، في هذا المعنى، ونَسَبَ الكراهَة في قولها بالتشديدِ إلى البعض.

وسوّى بين الصيغتين، الفيروز آباديّ (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥: ٩٦٧/١) (Al-Firuzabady, 2005: 1/967) وجاءت الصيغةُ (بَقَل) بالتخفيفِ في هذا المعنى، في الحديثِ دون(بَقَّل) عند ابن الأثير (ابن الأثير الجزري، ١٩٧٩: ١٤٧/١) (Ibn Al-Atheer Al-Jazari, 1979: 1/147). ويردُّ صيغةَ (بَقَّل) بالتشديدِ إلى أقوالِ العامَّةِ وأخطائهم، ويثبتُ فصاحةَ (بَقَلَ) بالتخفيفِ، في هذا المعنى، ابنُ الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) في تقويم اللسان:" وتقولُ بقلَ وجهُ الغلامِ بالتخفيفِ. والعامةُ تشدّدُ القافَ" (الجوزي، ٢٠٠٦: ٧٩/١) (Aljaozi, 2006: 1/79).

**٧. فاعل- تفاعل (يامَنَ، تيامنَ)**

ومضةٌ من ومضاتِ النقدِ عند صاحبِ تاج اللغة: "وأيمنَ الرجلُ، ويمَّن ويامنَ، إذا أتى اليمنَ. وكذلك إذا أخذ في سيرِه يميناً. يُقالُ: يامِنْ يا فلانُ بأصحابِك، أي خذ بهم يمنةً. ولا تقل تيامَنْ بهم. والعامَّةُ تقولُه" (الفارابي، ١٩٨٧: ٢٢٢٠/٦) (Al-Farabi, 1987: 6/2220).

وقد فَصُحَ استعمالُ (يامِنْ) بمعنى، خذ يميناً، عند عددٍ من أئمةِ اللغةِ (أبو بكر الأنباري، ١٩٩٢: ٣٢٨/٢) (Abu Bakr Al-Anbari, 1992: 2/328) (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٤٦٤/١٣) (Ibn Manzoor, 1414 AH: 13/464) ولا يقالُ فيه عندهم (تيامَنْ)، وهو ما عليه الجوهريُّ.

وقد ردَّ(تيامَنَ) بمعنى سرْ يميناً، إلى أخطاءِ العامَّة ابنُ الأنباري (أبو بكر الأنباري، ١٩٩٢: ٣٢٨/٢) (Abu Bakr Al-Anbari, 1992: 2/328) (الحَرِيريُّ، ١٩٩٨١/٥٥-٥٦). وابنُ السّكّيتِ، فيما رواه عنه الأزهريُّ (الأزهري، ٢٠٠١: ٣٢٨/٢) (Al-Azhari, 2001: 2/328) (الجوزي، ٢٠٠٦: ٨٨/١) (Aljaozi, 2006: 1/88)، ولكن إذا ما علمنا، أنَّ صيغتي(فاعل) و(تفاعل)؛ تتفقان في معنى المشاركةِ (الراجحي، دون

تاريخ، ص٣٥-٣٨) (Al-Rajhi, without date, P35-38)، فجاز استعمالُ أحدِهما بدلَ الأخرى في نفسِ المعنى؛ لصَّح استعمالُ (يامَنَ) و(تَيَامنَ) بمعنى أخذ بأصحابِهِ يميناً أي سار معهم يميناً. ويؤيّدُ صحةَ هذا الاستعمالِ؛ ورودُه في الحديث، قال ابنُ الأثيرِ:" (فأمرهم أن يتيامنوا عن الغميمِ) أي يأخذوا عنه يميناً" (ابن الأثير الجزري، ١٩٧٩: ٣٠٢/٥) (Ibn Al-Atheer Al-Jazari, 1979: 5/302) (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٤٨٥/١٣) (Ibn Manzoor, 1414 AH: 13/485). وقد جوَّز استعمالَ(تيامَنَ) في هذا المعنى عددٌ من العلماءِ (الفارابي، ٢٠٠٣: ٢٧٩/٣) (Al-Farabi, 2003: 3/279) (الحميري، ١٩٩٩: ٧٣٨١/١١) (Al-Hamiri, 1999: 11/7381).

**٨. استفعل- افتعل (استخفى- اختفى)**

جاءَ في موردٍ من الصّحِاح:" الأصمعيُّ: خفيْتُ الشيءَ، أخفيتهِ: كتمْتُه. وخفيْتُه أيضاً: أظهرْتُه، وهو من الأضدادِ... واستخفيْتُ منك، أي تواريْتُ. ولا تقل اختفيْتُ" (الفارابي، ١٩٨٧: ٢٣٢٩/٦-٢٣٣٠) (Al-Farabi, 1987: 6/2329-2330). وقد منع غيرُ واحدٍ من أئمةِ العلمِ، قولَ (اختفيْتُ) بمعنى استترْتُ، إنَّما يستعملُ في فصاحةِ الكلامِ، بمعنى تواريْتُ؛ (استخفيْتُ). وقد أجازوا صيغةَ(اختفى) بمعنى أخرجَ أو أظهر (أبو إسحاق، ١٤٠٥هـ: ٨٤٨/٢) (Abu Ishaq, 1415 AH: 2/848) (ثعلب، دون تاريخ: ٣٢١/١)( Thaelaba, without date: 1/321) (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٢٣٥/١٤) (Ibn Manzoor, 1414 AH: 14/235) (كراع النمل، ١٩٨٨: ١٩٣/١) (Kirae Alnaml, 1988: 1/193)، لا بمعنى توارى واستترِ (كراع النمل، ١٩٨٨: ١٩٣/١) (Kirae Alnaml, 1988: 1/193) (الزمخشري، دون تاريخ: ٢٩٤/١) (Zamakhshari, without date: 1/294) (ابن الأثير الجزري، ١٩٧٩: ٥٦/٢) ( Ibn Al-Atheer Al-Jazari, 1979: 2/56) (أبو العباس الحموي، دون تاريخ: ١٧٦/١) (Abu Al-Abbas Al-Hamwi, Without date: 1/176). ويؤيد قولَ الجوهري في منعِ (اختفى) بمعنى (استتر)، ويرجعهُ إلى أقوالُ العامةِ، ابن الجوزي في تقويم اللسان: "وتقول: (استخفيتُ من فلان)، والعامة تقول: (اختفيتُ منهُ)، وإنَّما الاختفاءُ: الاستخراجُ" (الجوزي، ٢٠٠٦: ٦٢/١) (Aljaozi, 2006: 1/62) (ثعلب، دون تاريخ: ٣٢١/١) (Thaelaba, without date: 1/321) ، ويرى الأزهريُّ (الأزهري، ٢٠٠١: ٢٤٢/٧) (Al-Azhari, 2001: 7/242) ، أنَّ (اختفى) لغةٌ لكنها ليست بالعاليةِ.

ومنهم من أجاز صيغة(اختفى) على افتعل بمعنى توارى؛ وأرجعه إلى المطاوعة. قال ابنُ منظورٍ في اللّسانِ:" وقال ابنُ يريّ: الفرّاءُ حكى أنَّه قد جاءَ اختفيْتُ بمعنى استخفيْتُ...فهو على هذا مطاوعُ أخفيته، فاختفى، كما تقولُ أحرَقْتُه فاحتَرَقَ" (ابن منظور،

١٤١٤هـ: ٢٣٥/١٤) (Ibn Manzoor, 1414 AH: 14/235) (مرتضى الزَّبيدي، دون تاريخ: ٥٦٥/٣٧) (Murtaza Al-Zubaidi, without date: 37/565) (الراجحي، دون تاريخ، ص٣٧) (Al-Rajhi, undated, P37). (فاختفى) بمعنى استتر مطاوعُ (أخفى).

**٩. انفعل- افتعل (انشوى، اشتوى)**

روى صاحب تاج اللغة:" شويت اللحمَ شيًّا... واشتويْتُ: اتَّخذت شواءً... وقد انشوى اللحمُ، ولا تقل اشتوى" (الفارابي، ١٩٨٧: ٢٣٩٦/١٦) (Al-Farabi, 1987: 16/2396). وقد منع ثعلبٌ (ت:٢٩١هـ) قولَ(اشتوى) في معنى(انشوى) معلّلاً ذلك:" وشويت اللحمَ فانشوى، ولا تقل: اشتوى؛ إنما المشتوي الرجلُ الذي يشتوي"(ثعلب، دون تاريخ: ٣٢١/١) (Thaelaba, without date: 1/321) ويردُّ ابنُ الجوزي الصقلي (الجوزي، ٢٠٠٦: ٧٤/١) (Aljaozi, 2006: 1/74) استعمال (اشتوى) بمعنى(انشوى) إلى أخطاءِ العامَّةِ، كما منعه الجوهري، وذكر الكثيرُ من أئمةِ العلمِ (سيبويه، ١٩٨٨: ٧٣/٤) (Sibawayh, 1988: 4/73) (ابن الحاجب المالكي، ٢٠١٠: ٦٤/١) (Ibn Al-Hajeb Al-Maliki, 2010: 1/64) (الاستراباذي، ٢٠٠٤: ١٠٨/١) (Al-Aistirabadh, 2004: 1/108) (ابن عقيل، ١٩٨٠: ٢٦٤/٤) ( Ibn Aqeel, 1980: 4/264) ، (اشتوى) بمعنى الاتّخاذِ، وقد قلَّلَ المبرد وابن جني (أبو العباس المبرد، دون تاريخ: ١٠٤/٢) (ابن جني، ١٩٥٤: ٧٣/١) (Ibn Jiniy, 1954: 1/73) مجيءَ (اشتوى) للمطاوعةِ بمعنى (انشوى)، والأجود عندهم أن يكونَ بمعنى الاتّخاذِ.

ومن أئمةِ اللغةِ (ابن سيده المرسي، ٢٠٠٠: ٣٠٧/٤) ( Ibn Sayidh Almorsi, 2000: 4/307) (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥: ١٣٠١/١) ( Al-Firuzabady, 2005: 1/1301) (الراجحي، دون تاريخ، ص٣٧) (Al-Rajhi, undated, P37) من ساوى بين الصيغتين (اشتوى) و(انشوى) في المطاوعةِ. وبهذا صَّت صيغةُ (اشتوى) للمطاوعة، بمعنى (أنشوى).

**خامساً: القلب المكاني: Spatial heart**

**(أوفق، أَفْوق)**

وصدحَ الجوهريُّ في موضعٍ من النقدِ في الصحاح:" ويُقالُ: أوفقت السَّهمَ... إذا وضعْتَ الفوقَ في الوِتر؛ لترمي كأنَّه قلبُ أفوقت، ولا يقالُ أفوقت" (الفارابي، ١٩٨٧: ١٥٦٨/٤) (Al-Farabi, 1987: 4/1568). وفي مقابل هذا القولِ؛ قولٌ يجعلُ الأصلَ(أفوق) بتقديم الفاءِ على الواوِ، ويجعلُ(أوفق) مقلوباً عنه، وهو ما قاله الأزهريُّ بعدَ

ذكرِ قولٍ للّيثِ، جاء في التهذيب:"... وقالَ غيرُه: الأصلُ: فوقتُ السَّهمَ من الفوقِ. ومن قال: أوفقْتُ فهو مقلوبٌ" (الأزهري، ٢٠٠١: ٩/٢٥٧) (Al-Azhari, 2001: 9/257).

إلاَّ أن الصَّواب في قولِ الجوهريّ؛ إذ هو مذهبُ أغلبِ العلماءِ (الفراهيدي، ١٩٨١: ٥/٣٢٥) (Farahidi, 1981: 5/325) (الشيباني، ١٩٧٤: ٣/٣١)( Shaibani, 1974: 3/31) (الأزدي، ١٩٨٧: ٣/١٢٨٠) (Al-Azdi, 1987: 3/1280) (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ١٠/٣٨٣) (Ibn Manzoor, 1414 AH: 10/383) (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥: ١/٩٢٩) (Al-Firuzabady, 2005: 1/929) (مرتضى الزَّبيدي، دون تاريخ: ٢٦/٤٧٩)( Murtaza Al-Zubaidi, without date: 26/479 ) ، يقولُ ابنُ القطاع الصقلي:" و"وفق" الأمرُ حَسُنَ و"أوفقت" السَّهمَ، جعلت فُوقَه في الوتر" (ابن القَطَّاع الصقلي، ١٩٨٣: ٣/٣٠٦) (Ibn Al-Qata'a Alsicilian, 1983: 3/306). فقدَّمَ الواو على الفاء من الجذر(وفق)، وقد منعوا قولَ(أفوق) في هذا المعنى (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ١٠/٣٨٣) (Ibn Manzoor, 1414 AH: 10/383) (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥: ١/١٣٤) (Al-Firuzabady, 2005: 1/134) (مرتضى الزَّبيدي، دون تاريخ: ٢٦/٤٧٩) ( Murtaza Al-Zubaidi, without date: 26/479). وعلَّلَ الخليل (الفراهيدي، ١٩٨١: ٥/٣٢٥) (Farahidi, 1981: 5/325) اشتقاق الفعل(أوفق)؛ بإيفاقِ مَحِزّ فوقِ السَّهمِ الوِترَ.

**النتائج:**

ومن الدراسة السابقة استقرأت النتائج التالية:

١- كان الجوهريُّ على معرفةٍ دقيقةٍ بلغات العرب ونسبتها ووصفِها.

٢- العلم الواسع للجوهريّ بأبنيةِ الكلمات ودلالتها.

٣- اعتد الجوهريّ بآراء العلماء في إصدار أحكامه اللغوية.

٤- رفض بعض استعمالات الأفعال، وعزاها إلى اخطاء العامة.

٥- الأمانة والدقّة بحيث لا يتحرّجُ من القولِ بمجهولية نسبة اللغة في اللفظ.

٦- استشهد بالقراءات القرآنية على صحةِ بعض أبنية الأفعال.

٧- رفض بعض صيغ الأفعال لتعارضها مع الدلالةِ.

٨- رفض بعض أبنية الأفعالِ وإن وافقت القاعدة والقياس استناداً إلى رأي العلماء

**المصادر والمراجع:**


- **القرآن الكريم.**
- ابن الأثير الجزري، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني (ت٦٠٦هـ)، (١٩٧٩): النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي- محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمَّية، بيروت.

- ابن الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن (ت٥٤٠هـ)، (دون تاريخ) ما جاء على فعْلتُ وأفعلتُ بمعنى واحد مؤلف على حروف المعجم: تحقيق ماجد الذهبي، دار الفكر- دمشق.
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، (١٩٨٥): غريب الحديث: تحقيق: د. عبد المعطي أمين القلعجي، دارُ الكُتُبِ العلمَّية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى.
- ابن الحاجب المالكي، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس أبو عمرو جمال الدين (ت٦٤٦هـ)، (٢٠١٠): الشافية في علمي التصريف والخط، تحقيق الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب- القاهرة، الطَّبعَةُ الأولى.
- ابن الحداد، أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي السرقسطي (ت بعد ٤٠٠هـ)، (١٩٧٥): كتاب الأفعال، تحقيق حسين محمد محمد شرف، مراجعة محمد مهدي علام، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة- جمهورية مصر العربية.
- ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (ت ٣١٦هـ)، (دون تاريخ): الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- ابنُ السِّكِّيت، أبُو يُوسُف يَعقُوبُ بنُ إسحاق (٢٤٤هـ)، (٢٠٠٢): إصلاَحُ المَنطِق، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى.
- ابن القَطَّاع الصقلي، أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي (ت ٥١٥هـ)، (١٩٨٣): الأفعال: عالم الكتب، الطبعة الأولى.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، (١٩٥٤): المنصف، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، دار احياء التراث القديم، الطبعة الأولى.
- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي ابو الفضل الشافعي، (١٣٧٩هـ): فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه، محب الدين الخطيب، علق عليه العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة، بيروت.
- ابن سيده المرسي، أبو الحسن علي بن اسماعيل (ت ٤٥٨هـ)، (٢٠٠٠): المحكم والمحيط الأعظم: تحقيق عبد الحميد هنداوي، دارُ الكُتُبِ العلمَّية، بيروت الطبعة الأولى.
- ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ)، (١٩٩٦): الممتع الكبير في التصريف: مكتبة لبنان، الطبعة الأولى.
- ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، (ت ٧٦٩هـ)، (١٩٨٠): شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاءه، الطبعة العشرون.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الإفريقي (ت ٧١١هـ)، (١٤١٤هـ): لِسَانُ العَرَب: دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة
- أبو اسحاق، ابراهيم بن اسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ)، (١٤٠٥هـ): غريب الحديث: تحقيق: د. سليمان ابراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى- مكة المكرمة
- أبو الحسين الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (ت ٣٩٥هـ)، (١٩٧٩): معجم مقاييس اللُّغةِ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.

- أبو العباس الحموي، أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت نحو ٧٧٠هـ) (دون تاريخ): المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمَّية، بيروت.
- أبـو العبـاس المبـرد، محمـد بـن يزيـد بـن عبـد الأكبـر الثمـالي الأزدي (ت ٢٨٥هـ)، (دون تـاريخ): المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت
- أبو بكر الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار (ت ٣٢٨هـ)، (١٩٩٢): الزاهر في معاني كلمات الناس: تحقيق د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى.
- أبو جعفر الأندلسي (ت ٧٧٩هـ)، احمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي، (١٩٨٢): اقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر، تحقيق عبد الله حامد النمري، رسالة ماجستير، كلية الشريعة جامعة أم القرى
- أَبو حَيَّان الأَندَلُسِيُّ، محمَّدُ بنُ يوسُف (٧٤٥هـ)، (١٤٢٠هـ): تَفسِيرُ البَحرِ المُحِيط، تَحقِيقُ: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت.
- الأخفش الأوسط، أبو الحسن المجاشعي (ت ٢١٥هـ)، معاني القرآن (١٩٩٠): معاني القرآن، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، القاهرة.
- الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ)، (١٩٨٧): جمهرة اللُّغةِ، تحقيق، رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى.
- الأزهري، أبـو منصـور محمـد بـن أحمـد (ت٣٧٠هـ)، (٢٠٠١): تهـذيب اللُّغـةِ: تحقيـق محمـد عـوض مرعب، دار احياء التراث العربي– بيروت، لبنان، الطبعة الأولى
- الاستراباذي، ركن الدين حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني (ت ٧١٥هـ)، (٢٠٠٤): شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، (أطروحة الدكتوراه)، مكتبة الثقافة الدينية، الطَّبعَةُ الأولى.
- البعلي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل (ت ٧٠٩هـ)، (٢٠٠٣): المطلع على ألفاظ المقنع، تحقيق محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، الطَّبعَةُ الأولى.
- البغدادي، أبو عُبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي (ت٢٢٤هـ)، (١٩٦٤): غريب الحديث: تحقيق، محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيد آباد–الدكن، الطبعة الأولى.
- ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني (ت ٢٩١هـ)، (دون تاريخ): الفصيح، تحقيق ودراسة الدكتور عاطف مدكور. دار المعارف.
- الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي (ت ٤٧١هـ)، (١٩٨٧): المفتاح في الصرف، حققه وقدم له: د. علي توفيق الحمد، كلية الآداب– جامعة اليرموك– أربد، عمان. مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى.
- الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، (٢٠٠٦): تقويم اللسان: تحقيق: الدكتور عبد العزيز مطر، (أستاذ علم اللُّغةِ بجامعتي عين شمس وقطر)، دار المعارف، الطبعة الثانية.
- الحَرِيرِيُّ، أَبو محمَّد القاسِمُ بنُ عَلِيٍّ (٥١٦هـ)، (١٩٩٨): دُرَّةُ الغَوَّاصِ في أَوهامِ الخَوَاص، تحقيق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، بيروت.

- الحميري، نشوان سعيد اليمني (ت ٥٧٣هـ)، (١٩٩٩): شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: تحقيق د. حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الأرياني، د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر دمشق- سوريا، الطبعة الأولى
- الحنفي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري أبو عبد الله علاء الدين (ت٧٦٢هـ)، (١٩٩٩): شرح سنن ابن ماجه – الإعلام بسننه (ﷺ)، تحقيق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطَّبعَةُ الأولى.
- الخطابي، ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب البستي (ت ٣٨٨هـ)، (١٩٣٢): معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، المطبعة العلمية – حلب، الطَّبعَةُ الأولى.
- الخوارزمي، محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله البلخي (ت ٣٨٧هـ)، (دون تاريخ): مفاتيح العلوم: تحقيق، ابراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية.
- الراجحي، د. عبده (دون تاريخ): التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، لِلطِّباعَةِ والنَّشر
- الزَّجَّاج، أَبو اسحاق ابراهيمُ بنُ محمَّد بنِ السَّرِيِّ (٣١١هـ)، (١٩٨٨): مَعَاني القُرآن وإعرابُه، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، الطبعة الأولى، بيروت.
- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (ت ٣٥٨هـ)، (دون تاريخ): الفائق في غريب الحديث والأثر: تحقيق علي محمد البجاوي- محمد أبو الفضل ابراهيم، دار المعرفة، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان.
- الزَّمَخشَرِيُّ، أَبو القَاسِمِ جارُ اللهِ مَحمُودُ بنُ عُمَرَ (٥٣٨هـ)، (١٤٠٧هـ): الكَشَّاف عَن حَقَائِقِ التَّنزِيل وعُيُونِ الأَقَاوِيل في وُجُوهِ التَّأْوِيل، دارُ الكتاب العربي، الطبعة الثالثة، بيروت.
- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (ت ٣٥٨هـ)، (١٩٩٨): أساس البلاغة: تحقيق محمد باسل عيون السود، دارُ الكُتُبِ العلمَّية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى.
- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (ت ٥٣٨هـ)، (١٤٠٧هـ): الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي- بيروت، الطَّبعَةُ الثَّالثة.
- الزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي (ت ٦٤٣هـ)، (٢٠٠١): شرح المفصل، قدم له الدكتور إميل بديع يعقوب، دارُ الكُتُبِ العلمَّية، بيروت الطَّبعَةُ الأولى.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي (ت ١٨٠هـ): (١٩٨٨): الكتاب: تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (١٩٦٥): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، الطبعة الاولى.
- الشيباني، أبو عمرو إسحاق بن مرار (ت٢٠٦هـ)، (١٩٧٤): كتاب الجيم: تحقيق، إبراهيم الأبياري، راجعه، محمد خلف أحمد، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ)، (١٩٨٧): تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، حققه وعلق عليه وصنع فهارسه، السيد الشرقاوي، راجعه الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي- القاهرة، الطبعة الأولى.

- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ)، (١٩٩٨): أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له مازن عبدة القادر المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق- سوريا. الطَّبعَةُ الأولى.
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ)، (٢٠٠٠): الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، بيروت
- الطَّبَرِيُّ، أبو جعفر محمَّد بنُ جرير (٣١٠هـ)، (٢٠٠١): تَفسِيرُ الطَّبرِيِّ (جامِعُ البَيَان عَن تَأوِيلِ آي القُرآن)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركين بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر د. عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلام، الطبعة الأولى.
- عمر، د. أحمد مختار، وآخرون (٢٠٠٨): معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى
- الفارابي، أبو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم بن الحسن (ت ٣٥٠هـ)، (٢٠٠٣): معجم ديوان الأدب: تحقيق: د. أحمد مختار عمر، مراجعة: د. ابراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة لِلطِّبَاعَةِ والنَّشر، القاهرة.
- الفارابي، أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، (١٩٨٧): الصحاح تاج اللُّغةِ وصحاح العربية: تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين- بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة.
- الفَرَاهِيدِيُّ، أَبو عَبدِ الرَّحمن الخَليلُ بنُ أَحمَد (١٧٥هـ)، (١٩٨١): كِتابُ العَين، تحقيق: د. مهدي المَخزُوميّ ود. ابراهيم السَّامَرَّائيّ، دار الرَّشيد لِلنَّشرِ، بغداد
- الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ)، (٢٠٠٥): القاموس المحيط: تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة لِلطِّبَاعَةِ والنَّشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة.
- القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبدة البر بن عاصم النمري (ت٤٦٣هـ)، (٢٠٠٠): الاستذكار، تحقيق سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دارُ الكُتُبِ العلمَّية، بيروت، الطَّبعَةُ الأولى.
- القرطبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي (ت٦٧١هـ)، (١٩٦٤): الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، تحقيق: أحمد الردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة.
- الكجراتي، جمال الدين محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني (ت ٩٨٦هـ)، (١٩٦٧): مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثالثة.
- كراع النمل، أبو الحسن علي بن الحسن الهُنائي الأزدي (ت بعد ٣٠٩هـ)، (١٩٨٨): المُنَجَّد في اللُّغةِ: (أقدم معجم شامل للمشترك اللفظي)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، ود. ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة. الطبعة الثانية.
- المالكي، شهاب الدين أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف اللبلي أبو جعفر الفهري المقرى اللغوي (ت٦٩١هـ)، (دون تاريخ): تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول)، تحقيق د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، الأستاذ المساعد في كلية المعلمين بمكة المكرمة.

- مرتضى الزَّبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض (ت ١٢٠٥هـ)، (دون تاريخ): تاج العروس من جواهر القاموس: تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- مصطفى، إبراهيم، وآخرون (دون تاريخ): المعجم الوسيط: مجمع اللُّغةِ العربية بالقاهرة، دار الدعوة.
- النحوي، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي (ت ٣٣٨هـ)، (٢٠٠٤): عمدة الكاتب: تحقيق بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم– الجفان والجابي لِلطِّبَاعَةِ والنَّشر، الطبعة الأولى.
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ)، (١٤٠٨هـ): تحرير ألفاظ التنبيه: تحقيق: عبد الغني الدقر، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى.
- النووي، أبو زكريا محي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ)، (١٣٩٢هـ): المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار احياء التراث العربي، بيروت، الطَّبعَةُ الثَّانيةَ.

## References:

## The Holy Quran

- Abu Al-Abbas Al-Hamwi, Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Fayyoumi (About 770 AH) (without date): the illuminating lamp in Gharib Al-Sharh Al-Kabir, The Scientific Library, Beirut.
- Abu Al-Abbas Al-Mubarrad, Muhammad bin Yazid bin Abdul Akbar Al-Thamali Al-Azdi (285 AH), (without history): Al-Muqtasab, edited by Muhammad Abd Al-Khaleq Azimah, The World of Books, Beirut.
- Abu Al-Hussein Al-Razi, Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini (395 AH), (1979): Dictionary of Language Standards, edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr.
- Abu Bakr Al-Anbari, Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar (328AH), (1992): Al-Zahir in the Meanings of People's Words: An investigation by Dr. Hatem Saleh Al-Damen, The Resala Foundation, Beirut, Lebanon, first edition.
- Abu Hayyan Al-Andalusi, Muhammad ibn Yusuf (745 AH), (1420 AH): Interpretation of the surrounding sea, verified by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut.
- Abu Ishaq, Ibrahim bin Ishaq Al-Harbi (285 AH), (1405 AH): Gharib Hadith: Edited by: Dr. Suleiman Ibrahim Muhammad Al-Ayed, Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah.
- Abu Jaafar Al-Andalusi (779 AH), Ahmed bin Yusuf bin Malik Al-Raini Al-Gharnati, (1982): picking flowers and picking up jewels, Abdullah Hamid Al-Nimri's investigation, Master Thesis, College of Sharia, Umm Al-Qura University.
- Al-Akhfash Al-Awsat, Abu Al-Hassan Al-Majashii (215 AH), The Meanings of the Qur'an (1990): The Meaning of the Qur'an, edited by: Dr. Hoda Mahmoud Qaraa, Al-Khanji Library, First Edition, Cairo.
- Al-Astrabadhi, Rukn Al-Din Hasan bin Muhammad bin Sharaf Shah Al-Husayni (715 AH), (2004): Sharh Shafia Ibn Al-Hajib, edited by: Dr. Abdul-Maqsoud Muhammad Abdel-Maqsoud, (PhD thesis), Religious Culture Library, First Edition.

- Al-Azdi, Abu Bakr Muhammad ibn Al-Hassan bin Duraid (321 AH), (1987): Jamahra Al-Lugha, ed., Ramzi Munir Baalbaki, House of Knowledge for the Millions, Beirut, Lebanon, first edition.
- Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed (370 AH), (2001): Tahdheeb Al-Lugha: Editing by Muhammad Awad Terrif, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Lebanon, first edition.
- Al-Baali, Abu Abdullah Shams Al-Din Muhammad bin Abi Al-Fath bin Abi Al-Fadl (709 AH), (2003): The Insider on the Words of Al-Muqin, edited by Mahmoud Al-Arna`out and Yassin Mahmoud Al-Khatib, Al-Sawadi Library for Distribution, first edition.
- Al-Baghdadi, Abu Ubaid Al-Qasim Bin Salam Bin Abdullah Al-Harawi (224 AH), (1964): Gharib Al-Hadith: An investigation, Muhammad Abdul-Mu`id Khan, Ottoman Encyclopedia Press, Haidabad-Deccan, First Edition.
- Al-Farabi, Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim bin Al-Hassan (350 AH), (2003): The Diwan of Literature Dictionary: Edited by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, reviewed by: Dr. Ibrahim Anees, Dar Al-Shaab Foundation for Press for Printing and Publishing, Cairo.
- Al-Farabi, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Gohary (393 AH), (1987): Al-Sahhah Taj Al-Lugha and Sahih Al-Arabiya: Achieved by Ahmad Abd Al-Ghafour Attar, Dar Al-Alam Al-Malayn - Beirut, Lebanon, fourth edition.
- Al-Farahidi, Abu Abd Al-Rahman Al-Khalil Bin Ahmad (175 AH), (1981): Kitab Al-Ain, edited by: Dr. Mehdi Makhzoumi and d. Ibrahim Al-Samarra'i, Al-Rashid Publishing House, Baghdad.
- Al-Fayrouzabadi, Majd Al-Din Abu Taher Muhammad Ibn Ya`qub (817 AH), (2005): Al-Qamoos Al Muheet: investigation of the Heritage Investigation Office at the Resala Foundation under the supervision of Muhammad Na`im Al-Erqsousi, The Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, eighth edition.
- Al-Gujarati, Jamal Al-Din Muhammad Tahir bin Ali Al-Siddiqi Al-Hindi Al-Fatni (986 AH), (1967): Complex of Sailors Al-Anwar in Ghraib Al-Tzul wa Ta'if Al-Akhbar: Ottoman Encyclopedia Council Press, third edition.
- Al-Hamiri, Nashwan Saeed Al-Yamani (573 AH), (1999): Shams Al-Ulum and the medicine for Arab speech from Al-Klum: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari, Mutahhar bin Ali Al-Aryani, Dr. Youssef Muhammad Abdullah, House of Contemporary Thought, Beirut, Lebanon, House of Thought Damascus - Syria, first edition.
- Al-Hanafi, Maghalatay bin Qulij bin Abdullah Al-Bakjri, Al-Masry Al-Hikri Abu Abdullah Ala Al-Din (762 AH.), (1999): Sharh Sunan Ibn Majah - Media in his Sunnah (peace be upon him), edited by: Kamel Owaida, Nizar Mustafa Al-Baz Library - Kingdom of Saudi Arabia, First Edition.
- Al-Hariri, Abu Muhammad Al-Qasim Bin Ali (516 AH), (1998): Dora the Diver in the Illusions of Al-Khawas, edited by: Arafat Mutraji, The Cultural Books Foundation, First Edition, Beirut.

- Al-Jarjani, Abu Bakr Abd Al-Qaher bin Abd Al-Rahman bin Muhammad Al-Farsi (471 AH), (1987): The key is in the exchange, which he achieved and presented to him: Dr. Ali Tawfiq Al-Hamad, Faculty of Arts - Yarmouk University - Irbid, Amman. The Message Foundation, Beirut, Lebanon, first edition.
- Al-Jawzi, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abd Al-Rahman bin Ali bin Muhammad (597 AH), (2006): Orthodontic of the tongue: investigation by Dr. Abdel-Aziz Matar, (Professor of Linguistics at Ain Shams and Qatar Universities), Dar Al Ma'arif, second edition.
- Al-Khattabi, Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin Al-Khattab Al-Basti (388 AH), (1932): Milestones of Sunan, which is an explanation of Sunan Abi Dawood, The Scientific Press - Aleppo, first edition.
- Al-Khwarizmi, Muhammad bin Ahmed bin Yusuf, Abu Abdullah Al-Balkhi (387 AH), (without history): Keys to Science: An investigation, Ibrahim Al-Abyari, Dar Al-Kitab Al-Arabi, second edition.
- Al-Maliki, Shihab Al-Din Ahmad bin Yusuf bin Ali bin Yusef Al-Labili Abu Jaafar Al-Fihri Al-Maqri Al-Lajwi (691 AH), (without history): A masterpiece of explicit glory in the explanation of the book Al-Fasih (The First Book), verified by Dr. Abdul-Malik bin Eida Al-Thubaiti, Assistant Professor At the Teachers College in Makkah.
- Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhi Al-Din Bin Sharaf (676 AH), (1392 AH): Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim Ibn Al-Hajjaj, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, second edition.
- Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya Bin Sharaf (676 AH), (1408 AH): Editing of words of warning: Edited by: Abd Al-Ghani Al-Daqar, Dar Al-Qalam, Damascus, first edition.
- Al-Qurtubi, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abda Al-Barr bin Asim Al-Nimri (463 AH), (2000): Recitation, edited by Salem Muhammad Atta, Muhammad Ali Muawad, Scientific Books House, Beirut, first edition.
- Al-Qurtubi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Faraj Al-Ansari Al-Khazraji (671 AH), (1964): Al-Jami 'for the provisions of the Qur'an (interpretation of Al-Qurtubi), edited by: Ahmad Al-Radoni and Ibrahim Atfeesh, Dar Al-Kutub Al-Masriya, second edition, Cairo.
- Al-Rajhi, Dr. Abdo (without date): Morphological Application, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, for printing and publishing.
- Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil bin Aybak (764 AH), (1987): Correcting the Correction and Editing the Distortion, investigated, commented on it and made its indexes, Mr. Al-Sharqawi, reviewed by Dr. Ramadan Abdel-Tawab, Al-Khanji Library - Cairo, First Edition.
- Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil bin Aybak (764 AH), (1998): notables of the era and aides to victory, investigation by Dr. Ali Abu Zaid, Dr. Nabil Abu Ashma, Dr. Muhammad Mawid, Dr. Mahmoud Salem Muhammad, presented to him by Mazen Abd Al-Qadir Al-Mubarak. Contemporary thought, Beirut, Lebanon, Dar Al Fikr, Damascus - Syria. First edition.

- Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah (764 AH), (2000): Al-Wafi of Deaths, verified by Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa, House of Revival of Heritage, Beirut.
- Al-Shaibani, Abu Amr Ishaq bin Murar (206 AH), (1974): Kitab Al-Jim: An investigation, Ibrahim Al-Abyari, reviewed by Muhammad Khalaf Ahmad, General Authority for the Affairs of the Emiri Press, Cairo.
- Al-Suyuti, Jalal Al-Din Abd Al-Rahman (1965): In the view of the Wa'a in the classes of linguists and grammarians, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Isa Al-Babi Al-Halabi Press, first edition.
- Al-Tabari, Abu Ja`far Muhammad Ibn Jarir (310 AH), (2001): Tafsir Al-Tabari (Collector's statement on the interpretation of the verse of the Qur'an), edited by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turkin, in cooperation with the Center for Research and Islamic Studies in Dar Hajar, Dr. Abdul Sanad Hassan Yamama, Dar Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Information, First Edition.
- Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed Jarallah (358AH), (without history): Al-Faiq fi Gharib Al-Hadith and Impact: An investigation by Ali Muhammad Al-Bajawi - Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Marifa, second edition, Beirut, Lebanon.
- Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed Jarallah (358AH), (1998): The Basis of Rhetoric: The Verification of Muhammad Basil Uyun Al-Soud, House of Scientific Books, Beirut - Lebanon, first edition.
- Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed Jarallah (538AH), (1407 AH): Revealing the facts of the mysteries of revelation, Arab Book House - Beirut, third edition.
- Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim, Jarir of God, Mahmoud Ibn Omar (538 AH), (1407 AH): Scouts of the Truths of Revelation and Ayaun of Gossip in Faces of Interpretation, Dar Beirut Arab Book, Third Edition.
- As the shepherd of ants, Abu Al-Hasan Ali bin Al-Hassan Al-Hinai Al-Azdi (After 309 AH), (1988): Al-Munajjid in the language: (the oldest comprehensive dictionary for the verbal joint), edited by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, and Dr. Dahi Abdel Baqi, The World of Books, Cairo Second Edition.
- Ibn Al-Atheer Al-Jazari, Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad ibn Abd Al-Karim Al-Shaybani, ( 606 AH), (1979): The End in Gharib Al-Hadith and Impact, edited by: Taher Ahmad Al-Zawy - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, The Scientific Library, Beirut.
- Ibn Al-Haddad, Abu Othman Saeed bin Muhammad Al-Maafari Al-Qurtubi Al-Zarqasti (After 400 AH), (1975): Book of Acts, edited by Hussein Muhammad Muhammad Sharaf, reviewed by Muhammad Mahdi Allam, Dar Al-Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo - Arab Republic of Egypt.
- Ibn Al-Hajib Al-Maliki, Othman bin Omar bin Abi Bakr bin Yunis Abu Amr Jamal Al-Din (646 AH), (2010): Al-Shafia in the science of conjugation and calligraphy, edited by Dr. Saleh Abdel-Azim Al-Shaer, Literature Library - Cairo, first edition.

- Ibn Al-Jawaliqi, Abu Mansour Mawhoub bin Ahmed bin Muhammad bin Al-Khader bin Al-Hassan (540 AH), (without history) What was mentioned I did and did with one meaning composed on the letters of the dictionary: Tahqeeh Majid Al-Dhahabi, Dar Al-Fikr – Damascus.
- Ibn Al-Jawzi, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abd Al-Rahman bin Ali bin Muhammad (597 AH), (1985): Gharib Al-Hadith: Edited by: Dr. Abd Al-Mu'ti Amin Al-Qalaji, Scientific Books House, Beirut - Lebanon, first edition.
- Ibn Al-Qatta` Al-Sikali, Abu Al-Qasim Ali Bin Ja`far Bin Ali Al-Sa`di (d. 515 AH), (1983): Verbs: The World of Books, First Edition.
- Ibn Al-Sarraj, Abu Bakr Muhammad Ibn Al-Sirri Bin Sahl Al-Nahawi (316 AH), (without date): Origins in grammar, edited by Abd Al-Hussein Al-Fattli, The Resala Foundation, Beirut, Lebanon.
- Ibn Al-Sikit, Abu Yusuf Ya`qub Ibn Ishaq (244 AH), (2002): Reformation of the Logic, edited by: Muhammad Terrif, House of Revival of Arab Heritage, First Edition.
- Ibn Aqeel, Abdullah bin Abd Al-Rahman Al-Aqili Al-Hamdani Al-Masri (769 AH), (1980): Ibn Aqeel's explanation of Al-Alfiya Ibn Malik, the investigation of Muhammad Muhi Al-Din Abd Al-Hamid, Dar Al-Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, Saeed Gouda Al-Sahar and his partners , 20th edition.
- Ibn Asfour, Abu Al-Hasan Ali bin Mu'min bin Muhammad Al-Hadhrami Al-Ishbili (669 AH), (1996): The Great Mutual in the Tasrif: Lebanon Library, First Edition.
- Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmad ibn Ali Abu Al-Fadl Al-Shafi'i, (1379 AH): Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari, the number of his books, chapters and hadiths, Muhammad Fuad Abd Al-Baqi, directed and corrected and supervised by its publication, Muheb Al-Din Al-Khatib, commented by the scholar Abdul Aziz bin Abdullah Bin Baz, House of Knowledge, Beirut.
- Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman Al-Mawsili (392 AH), (1954): Al-Munsif, Explanation of Kitab Al-Tasrif by Abu Othman Al-Mazni, House of Revival of the Ancient Heritage, First Edition.
- Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram bin Ali Al-Ansari Al-Afriqi (711 AH), (1414 AH): Lisan Al-Arab: Dar Sader, Beirut, Lebanon, third edition.
- Ibn Sayyidah Al-Mursi, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail (458 AH), (2000): The Greatest Arbitrator and the Ocean: The Verification of Abd Al-Hamid Hindawi, Scientific Books House, Beirut First Edition.
- Mortada Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd (1205 AH), (without date): Crown of the Bride from the jewels of the dictionary: the investigation of a group of investigators, Dar Al-Hidaya.
- Mustafa, Ibrahim, and others (without history): Al-Waseet Dictionary: The Academy of the Arabic Language in Cairo, Dar Al-Da`wah.

- Omar, Dr. Ahmed Mukhtar, et al. (2008): The Linguistic Dictionary of Righteousness, the Arab Intellectual Handbook, The World of Books, Cairo, First Edition.
- Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harthy (180 AH): (1988): The Book: Editing Abd Al-Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, third edition.
- Thaleb, Abu Al-Abbas Ahmad bin Yahya bin Zaid bin Sayyar Al-Shaibani (291AH), (without history): Al-Fasih, investigation and study of Dr. Atef Madkour. Knowledge House.
- Zajjaj, Abu Ishaq Ibrahim Ibn Muhammad Ibn Al-Surari (311 AH), (1988): The Meanings of the Qur'an and its Translation, edited by: Abdul-Jalil Abdo Shalabi, The World of Books, First Edition, Beirut.
- Zamakhshari, Yaish bin Ali bin Yaish Ibn Abi Al-Saraya Muhammad bin Ali, Abu Al-stay, Muwafaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili (643 AH), (2001): Explanation of Al-Mufassal, Dr. Emile Badi Yaqoub, House of Scientific Books, Beirut presented to him the first edition.